

الخارجية تتابع احوال الاردنيين بمدينة برشلونة

عمان
قال مدير العمليات بوزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان سلمان القضاة ان السفارة الاردنية في مدريد تتابع احوال الاردنيين في مدينة برشلونة في اسبانيا جراء الاحداث المؤسفة التي يشهدها اقليم كتالونيا، وتؤكد ويحمد الله عدم وجود اصابات بينهم.

ويدعو مركز عمليات الوزارة المواطنين الأردنيين المقيمين والزائرين لمدينة برشلونة، وبجاءه هذه الاحداث الاستثنائية، وغايات السلامة العامة، الابتعاد عن مناطق

التوتر والتجمعات وتوخي الحيطة والحذر اثناء تنقلهم، والالتزام التام عما يصدر من السلطات الاسبانية من تعليمات بهذا الخصوص وذلك حفاظا على سلامتهم.

كما يدعو المركز الى التواصل الفوري مع السفارة الاردنية في مدريد في حال حدوث اي طارئ على رقم الخط الساخن ٠٠٣٤٦١٦٦٤٢١٤٩ او هاتف مركز العمليات في وزارة الخارجية ٠٠٩٦٢٧٩٥٤٩٧٧٧٧، وعلى مدار الساعة. متمنين السلامة للجميع ولمملكة اسبانيا الصديقة قيادة وحكومة وشعبا كل الخير والتقدم.

الملك وولي العهد يشاركان بحملة تنظيف شواطئ العقبة



العقبة شارك جلالة الملك عبدالله الثاني وولي العهد الامير الحسين بن عبدالله، في تنظيف شواطئ العقبة مع مجموعة من الغواصين صباح الجمعة. وانطلقت حملة في مدينة العقبة الجنوبي، بمشاركة ٤٠٠ غطاس.

«البرلمان الدولي» يطالب إسرائيل بالافراج عن المعتقلين الأردنيين

عمان
نجح مقترح تقدمت به النائب وفاء بني مصطفى في ختام اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي في صربيا، القاضي بإضافة بند على جدول أعمال لجنة قضايا الشرق الأوسط لمطالبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالإفراج عن المعتقلة هبة البدي والمتقل عبد الرحمن مرعي والمعتقلين والأسرى في سجون الاحتلال. وقالت بني مصطفى، إن سلطات الاحتلال صادقت على الاعتقال الإداري بحق الشابة الأردنية هبة البدي، وبأن من لجنة قضايا الشرق الأوسط إدراج هذه القضية وملف المعتقلين الأردنيين على جدول أعمال اللجنة خلال زيارتها للمنطقة الشهر المقبل.

وتابع، «نقرا بآذاننا أن يلقى طلبنا القبول باسم الوفد البرلماني الأردني، وهو ما جرى بالفعل وأقره الاتحاد البرلماني الدولي في دورته (١٤١) المنعقدة حاليا في العاصمة الصربية بلغراد. يذكر أن بني مصطفى هي نائب رئيس اللجنة الدائمة للتنمية المستدامة في الاتحاد البرلماني الدولي.

مسيرة «أمشي لكي يمشي غيري» لمكافحة شلل الاطفال

عمان
انطلقت صباح الجمعة مسيرة مكافحة شلل الاطفال بعنوان "أمشي لكي يمشي غيري" بمناسبة اليوم العالمي لشلل الاطفال الذي يصادف الرابع والعشرين من تشرين الأول من كل عام. وشارك في المسيرة التي رعتها سمو الاميرة بسمة بنت علي نحو ٥٠٠ متطوع.

وهدف المسيرة التي انطلقت من امام الاكاديمية الدولية عمان - دابوق لمسافة ٤ كيلومتر والعودة الى نقطة الانطلاق، الى رفع نسبة الوعي بأهمية القضاء على مرض شلل الاطفال وتحسين احوال الاطفال من خلال المطاعيم التي تسعى المسيرة لتوفيرها مجاناً لأكثر عدد ممكن من الاطفال.

إصابة ٧ أشخاص بحادث تصادم في الزرقاء

عمان
اصيب سبعة أشخاص بجروح ورضوخ إثر حادث تصادم وقع الجمعة بين مركبتين على طريق الصفاة بمنطقة الهاشمية في محافظة الزرقاء، وفق الدفاع المدني.

وقالت إدارة الإعلام في الدفاع المدني في بيان، إن فرق الإنقاذ والإسعاف في مديرية دفاع مدني الزرقاء قدمت الإسعافات الأولية اللازمة للمصابين ونقلتهم إلى مستشفى الزرقاء الحكومي، وحالتهم العامة متوسطة.

الحكومة تضع «التربية الإعلامية» في قائمة أولوياتها

عمان
أكدت وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات، أهمية دور أعضاء الفريق الوطني لشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية عبر ما يقدمونه من طروحات وأفكار في إجراء المشروع الهادف لبناء ثقافة النشء حول المعرفة الرقمية المطلوبة، وتحسينهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشارت غنيمات خلال اجتماعها في رئاسة الوزراء، مع أعضاء الفريق الوطني المكلف بمتابعة مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية، إلى أهمية التعاون والتشراكة بين الجميع، وبما يسهم في خدمة أهداف الخطة التنفيذية للمشروع.

وأضافت ان الحكومة وضعت مشروع التربية الإعلامية ضمن خطة أولوياتها للعامين ٢٠١٩ - ٢٠٢٠، وصولاً إلى تطوير قدرات التفكير النقدي لدى الشباب، وتمكينهم من الوصول إلى مصادر المعلومات الصحيحة، والابتعاد عن الإشاعات التي تستهدف مكونات النسيج الوطني، وأشارت غنيمات إلى المقرر يتعلق بتدريس مواد التربية الإعلامية من قبل خريجي الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية، بعد خضوعهم للتدريب على مهارات وأساسيات التدريس. من جانبه، قال عميد معهد الإعلام الأردني الدكتور باسم الطويسي، إن العهد أدخل بعض الأنشطة المتعلقة في الأسرة ضمن الخطة التنفيذية للمشروع، مشيراً إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تعد من المواضيع المهمة نظراً لتقاطعها مع مختلف القطاعات الأساسية في المجتمع. تابع ص٢

أردوغان: سنستأنف عملياتنا العسكرية ما لم يتم احترام الاتفاق

عمان
المنطقة الأمنية في الشمال السوري تحت سيطرة الجيش التركي، ورفع القوات عن تركيا. جاء ذلك في بيان مشترك حول شمال شرق سوريا، عقب مباحثات بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، وأخرى بين وفدي البلدين.

وأكد البيان الذي أوردته وكالة الأناضول التركية، أن "الولايات المتحدة تتفهم هواجس تركيا الأمنية المشروعة حيال حدودها الجنوبية".

وتابع، "نقر بأن التطورات الميدانية وخاصة في شمال شرق سوريا تتطلب تنسيقاً أوفق على أساس المصالح المشتركة..".

وأضاف، يؤكد البلدان التزامهما بحماية حياة وحقوق الإنسان والمجتمعات الدينية والعرقية. ولفت الى أن "تركيا وأمريكا ملتزمان باستمرار مكافحة عصابة "داعش" الارهابية.

وأكد أن "تركيا والولايات المتحدة تحافظان على تعهدتهما في حماية جميع أراضي وشعوب دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)".

وأردف، تتفق تركيا والولايات المتحدة على ضرورة استهداف العناصر الإرهابية ومخابئها وتحسيناتها ومواقعها وأسلحتها وألياتها ومعداتها فقط.

وشدد على أن "الجانب التركي يتعهد بحماية جميع السكان في المنطقة الأمنية التي تسيطر عليها القوات التركية ويؤكد أنه سيولي أقصى درجات الاهتمام لتجنب الاضرار بالمدنيين والبنية التحتية". تابع ص٧

مبادرات وانجازات من رحم مجموعات فيسبوكية

عمان
يؤكد موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" الأكثر انتشاراً في الأردن من حيث اعداد مرتادي مواقع التواصل منصة تقي بمطالبات مختلف الأذواق، وبخاصة من الذين يهتمون بأبناء مجموعات ذات اختصاصات واهتمامات مختلفة تدار وفق قوانين ومدونات سلوك يضعها منشئ المجموعة، او يصوغها مؤسس تلك المجموعات.

إسأل الاردن (Ask Jordan) إحدى هذه المجموعات وتحتضن نحو ٦٠٠ ألف عضو وتشمل جميع محافظات المملكة، يوضح

محمد بهجت مسؤول في المجموعة آلية عملها بطرح سؤال او استفسار من احد اعضائها، ليجد الاجابة عن سؤاله من بعض الأعضاء أو ترشيح أي شخص من معارفهم أو أصدقائهم للإجابة عن السؤال، ضمن الاختصاص والمعرفة، وقد يكون السؤال عن مناطق أو مهن أو حرف أو خدمة معينة.

ويشير بهجت إلى أن طبيعة عمل (Ask Jordan) التي تأسست عام ٢٠١٦ تظهر من اسمها فهي تختص بطرح الأسئلة والإجابة عنها للاستفادة من المعلومات وزيادة المعرفة لإيجاد الحلول بأسرع وقت ممكن. تابع ص٢

البليبيسي: نظام الخدمة المدنية الجديد يرفع سوية الأداء في الأجهزة الحكومية

عمان
قالت الأمين العام لديوان الخدمة المدنية بديرية البليبيسي، إن نظام الخدمة المدنية الجديد يركز على الانتقال من المفهوم التقليدي في إدارة الموارد البشرية إلى الإدارة المبني على الكفايات الوظيفية، والتوسع في المسار المهني وريطه بمسار تدريبي وشهادات اعتماد بما يساعد على الارتقاء بالموارد البشري ورفع سوية الأداء العام في الأجهزة الحكومية.

وأشارت البليبيسي خلال اختتامها برنامجاً تدريبياً عقد في ديوان الخدمة المدنية تحت عنوان "تقييم النشاط التدريبي وقياس العائد من التدريب" بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط - الكويت، إلى أهمية التدريب للانتقال إلى مفهوم الكفايات الوظيفية وجعل من سياسة الإحلال والتعاقب ضرورة لضمان استدامة تقديم الخدمات والارتقاء بمستواها.

وعبرت عن ترحيب الديوان بالتعاون الإقليمي، نظراً للارتباط الوثيق بين إدارة الموارد البشرية والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشترك بها الأردن مع الدول العربية الشقيقة، مما يعظم

الخارجية: مصادقة المحكمة العسكرية الإسرائيلية على اعتقال هبة البدي مرفوض

عمان
قالت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، ان حكم المحكمة العسكرية الإسرائيلية الذي صدر بالمصادقة على الاعتقال الإداري للمواطنة الأردنية هبة البدي، هو حكم باطل وغير مقبول ومرفوض.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير سفيان سلمان القضاة، ان الوزارة ستواصل السعي والضغط من أجل ضمان الإفراج عن هبة وبكل السبل المتاحة والممكنة.

الاردن يدين الانتهاكات الاسرائيلية في المسجد الأقصى

عمان
دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وأخرها اقتحامات المتطرفين الواسعة لباحات المسجد والتضييق على الصلوات وإدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك.

واعتبر الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سفيان القضاة، ان هذه الانتهاكات تمثل ممارسة عنيفة واستفزازية غير مسؤولة ومرفوضة وتتناقض مع التزامات إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال في القدس الشرقية المحتلة بموجب القانون الدولي. وطالب القضاة السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لهذه الممارسات والانتهاكات، واحترام حرمة المسجد الأقصى المبارك ومشاعر المسلمين، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في الحرم الشريف، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين. داعياً المجتمع الدولي للتحرك فوراً والضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها.

اجواء خريفية معتدلة الحرارة

عمان
قالت دائرة الأرصاد الجوية، بيطراً انخفاض قليل على درجات الحرارة، اليوم السبت، وتكون الأجواء لطيفة الحرارة في أغلب مناطق المملكة، ومعتدلة في الأغوار والعقبة، مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة، الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

تسرب مادة الكلور من أسطوانة محطة مياه في اربد

عمان
تعاملت كوادر دفاع مدني شرق اربد بالتعاون مع شركة مياه اليرموك الجمعة مع حادث تسرب بسيط لمادة الكلور من أسطوانة موجودة داخل إحدى محطات المياه بمنطقة المغير في محافظة اربد، نتج عنه إصابة بسيطة بضيق في التنفس الخراستناشاق مادة الكلور، وفق الدفاع المدني. وأقالت إدارة الإعلام في بيان أن فرق الدفاع المدني أوقفت التسرب وعملت على تطهير المنطقة لمنع انتشاره، في حين عملت فرق الإسعاف على تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للمصاب ونقله إلى مستشفى الأميرة بسمة التعليمي، ووصفت حالة الإصابة العامة بسيطة.

افتتاح وحدة التبخير العلاجي للأطفال بمستشفى البشير

عمان
افتتح أمين عام وزارة الصحة الدكتور حكمت أبو الفول، مندوباً عن وزير الصحة وحدة التبخير العلاجي للأطفال في قسم الأطفال بمستشفى النسائية والأطفال / البشير.

ويأتي المشروع ضمن استعدادات مستشفى البشير، والذي تم تمويله من الشركة السويدية استمرارا لخدمة الأطفال من مرضى الجهاز التنفسي وامراض الربو القصبي الحاد والعسر التنفسي الحاد وتلبيس الكيس الرئوي والالتهاب القصي التحسسي الحاد والامراض الصدرية التي تحتاج الى موسعات القصبات الهوائية.

ويتم اعطاء العلاج للطفل بواسطة التبخيرة العلاجية وينفس الوقت يستطيع الطفل اختيار الألعاب الترفيهية وأفلام الأطفال عبر شاشة تلفاز حديثة وممارسة الرسم والكتابة أثناء تلقيه العلاج ومن خلال هذه الوحدة يستطيع الكادر إعطاء التبخيرة العلاجية مخففاً عن الطفل المريض التوتر نتيجة اخذ العلاج بالطريقة التقليدية وكذلك تغيير الصورة النمطية عند الأطفال عند تلقيهم العلاج.

«المهندسين»، تقر مشروع النظام المعدل لصدوق التكافل الاجتماعي

عمان
أقرت الهيئة العامة الاستثنائية لصدوق التكافل الاجتماعي في نقابة المهندسين الأردنيين مشروع النظام المعدل لصدوق التكافل في النقابة. وقال نقيب المهندسين المهندس أحمد سمارة الزعبي، إن مشروع النظام هو عبارة عن نقلة نوعية في نظام الصدوق يتضمن حزمة من التعديلات الترابطية معا لتكون منظومة متكاملة تشمل آلية جديدة محفزة للمهندسين الشباب للاشتراك في الصدوق مما يحقق التوازن في توزيع اعمار المشتركين ويعدد للصدوق شبابيه.

وأشار الى أن الالية التبعة في مشروع النظام ستحقق للصدوق ديمومة اطول، حيث تختلف عما هو متبع حاليا من حيث الفئة المستهدفة. وأكد الزعبي بحضور أمين عام النقابة المهندس محمد ابو عفيف، والمدير التنفيذي لإدارة صندوق التقاعد المهندس محمد عدلواوي ورئيس لجنة ادارة صندوق التكافل الاجتماعي المهندس علي عياش، أن مشروع النظام سيساهم في رفع اعداد المشتركين في الصندوق خاصة فئة الشباب، مبينا أن ذلك يأتي ضمن سعي النقابة الى فتح الابواب امام الزملاء المهندسين الشباب وادماجهم في نقابته مما يعود بالفائدة عليهم وعلى النقابة، إضافة إلى كونه سيخفف من قيمة المساهمات ويرفع قيمة التعويضات.

غنيمات: الحكومة وضعت «التربية الإعلامية» في قائمة أولوياتها

عمان

أكدت وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة جمانة غنيمات، أهمية دور أعضاء الفريق الوطني لمشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية عبر ما يقدمونه من طروحات وأفكار في إضراء المشروع الهادف لبناء ثقافة النشء حول المعرفة الرقمية المطلوبة، وتحسينهم من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأشارت غنيمات خلال اجتماعها في رئاسة الوزراء مع أعضاء الفريق الوطني المكلف بمتابعة مشروع التربية الإعلامية والمعلوماتية، بين أهمية التعاون والتشاركية بين الجميع، وبما يسهم في خدمة أهداف الخطة التنفيذية للمشروع.

وأضافت الحكومة وضعت مشروع التربية الإعلامية ضمن خطة أولوياتها للعامين ٢٠١٩-٢٠٢٠، وصولاً إلى تطوير قدرات التفكير النقدي لدى الشباب، وتمكينهم من الوصول إلى مصادر المعلومات الصحيحة، والابتعاد عن الإشاعات التي تستهدف مكونات التسبيح الوطني.

وأشارت غنيمات إلى مقترح يتعلق بتدريس مواد التربية الإعلامية من قبل خريجي الصحافة والإعلام في الجامعات الأردنية، بعد خضوعهم للتدريب على مهارات وأساسيات التدريس.

من جانبه، قال عميد معهد الإعلام الأردني الدكتور باسم الطويصي، إن المعهد



أدخل بعض الأنشطة المتعلقة في الأسرة ضمن الخطة التنفيذية للمشروع، مشيراً إلى أن التربية الإعلامية والمعلوماتية تعد من المواضيع المهمة نظراً لتقاطعها مع مختلف القطاعات الأساسية في المجتمع. وأشار إلى أن الخطة التنفيذية للمشروع مرت بالعديد من المراحل قبل وصولها إلى الشكل الحالي، مؤكداً أن المعهد عقد مشاورات مكثفة مع الشركاء المعنيين على مدار الفترة الماضية، بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي والبحث العلمي والشباب. بدوره، قال الناطق الإعلامي باسم وزارة التربية والتعليم وليد الجلال إن الوزارة بدأت ومن منطلق إيمانها بأهمية المشروع، بتدريب العديد من المعلمين على مواضيع التربية الإعلامية والمعلوماتية، إضافة إلى إنشاء نواد إعلامية منتشرة

مبادرات وانجازات من رحم مجموعات فيسبوكية

عمان

يشكل موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" الأكثر انتشاراً في الأردن من حيث اعداد مرتادي مواقع التواصل منصة تقي بمخططات مختلف الأذواق، وبخاصة من الذين يهتمون بأشياء مجموعات ذات اختصاصات واهتمامات مختلفة تدار وفق قوانين ومدونات سلوك يضعها منتشئ المجموعة، إلى يصوغها مؤسسو تلك المجموعات.

إسأل الأردن (Ask Jordan) إحدى هذه المجموعات وتحتمن نحو ٦٠٠ ألف عضو وتشمل جميع محافظات المملكة، يوضح محمد بهجت مسؤول في المجموعة آتية عملها بطرح سؤال أو استفسار من احد اعضائها، ليجد الاجابة عن سؤاله من بعض الأعضاء أو ترشيح أي شخص من معارفهم أو أصدقائهم للإجابة عن السؤال، ضمن الاختصاص والمعرفة، وقد يكون السؤال عن مناطق أو مهن أو حرف أو خدمة معينة.

ويشير بهجت إلى أن طبيعة عمل (Ask Jordan) التي تأسست عام

٢٠١٦ تظهر من اسمها فهي تختص بطرح الأسئلة والإجابة عنها للاستفادة من المعلومات وزيادة المعرفة والتأكيد عليها وتساهم أيضاً بالبحث عن الأشخاص المفقودين والمفقودات المادية، ووضع المنشادات الإنسانية كالتبرع بالدم والمساعدات المالية للفقراء ومساعدة الطلاب المتعثرين مادياً لاستمرارهم على مقاعد الدراسة في محيط يضم عدداً كبيراً من الأعضاء.

أما مجموعة "ملتقى أهالي المنارة" فيقول سائد حرب احد مسؤوليها انها أنشئت لخدمة أهالي جبل المنارة وتشكل حلقة وصل بين أبناء المنطقة في الشأن الاجتماعي وتحقق التعارف والتواصل ولجمد الذاكرة الأخوية بينهم ومتابعة همومهم ومشاكلهم وإيصالها إلى المسؤولين لإيجاد الحلول بأسرع وقت ممكن.

ويضيف من إنجازات المجموعة على ارض الواقع تنفيذ فكرة رسم الأبيات القرآنية على أسوار المدارس التي كانت لا ترقى أن تكون بين طلبة المدارس

ومستخدمي الطريق خاصة النساء والاطفال، مشيراً إلى أن المجموعة تقوم بمتابعة قضايا المنطقة وتوثيقها بالصوت والصورة وإيصالها للمعنيين.

مسؤول في مجموعة "فيسبوكية" عائلية حمزة الصوص يرى انها تسهم كثيراً بأعمال تطوعية ومجتمعية حيث خرجت المجموعة بمبادرة (دمك دمي) للتحرك بالدم للهدف تأمين وحدات الدم للمحتاجين من المرضى حيث وفرت المبادرة كميات كبيرة من الدم يستفيد منها أبناء المجتمع المحلي.

ويضيف عملت المجموعة سوقاً لعرض منتجات ومشغولات الأعضاء والتعريف بمواقع محالهم التجارية بهدف الترويج لها والإقبال عليها، مما يزيد في حركة التسوق مشيراً إلى أن المجموعة ستطرح أرقام هواتف أصحاب الأبيات العاملة والهيئية من أعضاء المجموعة حتى يتم التواصل معهم والاستفادة من أعمالهم وخبراتهم مقابل الأجور التي يتقاضونها.

وأشار الصوص إلى أن المجموعة تقوم

بأعمال خيرية ومساعدات إنسانية تجاه المحتاجين والفقراء، من حيث توزيع الحثائب والمستلزمات المدرسية في موسم العودة إلى المدارس، وتوزيع أجهزة التلغفنة ومادة الكاز والبطانيات في موسم الشتاء .

ويقول محمد حمد الله مسؤول مجموعة تعنى بأخبار منطقة النصر والمناطق المحيطة به، كان الهدف من إنشاء المجموعة تواصلها وإخباريا للتعريفبقابلي الأعضاء بالمناسبات الاجتماعية المختلفة كالوفاء والأفراح والمشاركة في هذه المناسبات الإنسانية والاجتماعية.

وحول المنجزات والمبادرات التي قامت بها المجموعة والشباب القانمين عليها يضيف حمدا لله على مدى ٣ سنوات تقوم "مبادرة بنك الكاز" والتي يستعدون لها بداية شهر ١٠ سنويا لتفصل أكبر عدد من الشرائح الخاصة بفضل الشتاء وتأمينها للأسر المعوزة والمحتاجة، إضافة إلى تقديم المساعدات للطلبة المتعثرين مادياً.

مزارعون: الوصول الى التمويل من أهم التحديات التي تعترض طريقهم

عمان

أكد عدد من المزارعين في الورشة التي عقدها منظمة "شركاء للأفضل" بعنوان "التمويل لصغار المزارعين في الأردن/ تحديات وحلول"، إلى أن الوصول إلى التمويل هو أحد أهم التحديات التي تعترضهم، وذلك نظراً لطول فترة الحصول على التمويل، وارتفاع أسعار الفائدة على القروض التمويلية للمزارعين، وصعوبة توفير ضمانات للحصول على التمويل، فضلاً عن عدم تطبيق مؤسسات التمويل لأنظمة التسديد المرن.

كما أكدوا أن محدودية القدرات الفنية والإدارية والمالية لدى معظم المزارعين، ومحدودية الخبرة الزراعية لمؤسسات التمويل في مجال دراسة الجسدي والمتابعة، بالإضافة إلى عدم شمول المشاريع الزراعية بخدمات التأمين

هي من ضمن أبرز المعوقات التي تقف حائلاً أمام تطور صغار المزارعين. وافترحوا مجموعة من الحلول التي تضمنت حوسبة إجراءات منح القروض وإيجاد نافذة إلكترونية موحدة، وتأسيس شركة تمويل مساهمة عامة يملكها المزارعون، وتهدف إلى تقديم التمويل بأسعار فائدة مخفضة، واعتماد التدرج في تحديد قيمة القسط الشهري خلال فترة التسديد، إلى جانب إشراك المزارعين في دورات تأهيلية كشرط من شروط الحصول على التمويل، وغيرها من الحلول التي من شأنها المساهمة في تطوير القطاع الزراعي ككل.

وقال الرئيس التنفيذي لمنظمة "شركاء للأفضل" وليد الطراونة، في الورشة التي عقدت بالتعاون مع السفارة الهولندية، إن القطاع الزراعي يشكل ركيزة اقتصادية أساسية ويساهم في

تشغيل نسبة كبيرة من الأيدي العاملة، منها بالدرور الحيوي الذي يؤديه مزارعون الصغار في دفع عجلة النمو الاقتصادي، والسعي إلى مساعدتهم على توظيف كافة إمكانياتهم وقدراتهم، وإيجاد الحلول للتحديات التي يواجهونها، خاصة في مجال الحصول على التمويل بما يمكنهم من تطوير مشاريعهم.

وقال نائب السفارة الهولندية في الأردن مارك سسلر ، تترك السفارة الهولندية في الأردن إمكانيات النمو الاقتصادي للقطاع الزراعي وقدرته على استحداث الوظائف، مؤكداً تخصيص موارد كبرى لدعم القطاع، وأشار إلى أن الدراسة التي أجريت وفرت التحليلات اللازمة ونظرة عامة عن مدى أهمية وفاعلية المنتجات المالية المتوفرة للمزارعين الصغار وسهولة الحصول عليها، وذلك بما يوفر توجيهات واضحة منهجية

إعداد السياسات والبرامج التي نغتمدها. وتأتي هذه الورشة استكمالاً لسلسلة من الجلسات النقاشية المركزة التي عقدتها المنظمة خلال شهر أيلول في كافة المناطق الزراعية الكبرى في المملكة للتعرف بشكل أكبر على التحديات التمويلية من وجهة نظر مزارعين أردنيين وسوريين وممثلي المؤسسات التمويلية، وتكوين صورة أكثر شمولاً لرسم خطة تصحيحية واضحة. وشارك في ورشة العمل مجموعة من المزارعين الأردنيين والسوريين، إلى جانب ممثلين عن المؤسسات التمويلية، والهيئات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، حيث سلطوا الضوء على أبرز التحديات التمويلية التي يواجهها صغار المزارعين، كما تم اقتراح الحلول التي من شأنها المساعدة في تحسين كفاءة وفاعلية بيئة التمويل لصغار المزارعين.

كنعان: «اليونسكو» تنتصر للقدس

عمان

حيث اللجنة الملكية لشؤون القدس، المجلس التنفيذي لليونسكو على إصدار القرار رقم (٢٠٧ م / ٣٨) لعام ٢٠١٩ والذي يدعو إسرائيل إلى الالتزام بقرارات اليونسكو الصادرة حول القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية حفاظاً على تراثها وهويتها، والتي تنتهج إسرائيل سياسة تهويدها ومحو هذا التراث الإنساني وكل ذلك يجري مخالفة لقرارات الشرعية الدولية واليونسكو الخاصة بهذا التراث.

وأملت اللجنة في بيان صحفي لها ، حصلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) على نسخة منه، من المدير العامة لليونسكو اتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذ قرارات المجلس التنفيذي ومن بينها الإسراع في إيفاد بعثة اليونسكو لرصد التفاعلي إلى القدس وتعيين ممثل دائم فيها لرصد الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية (القوة المحتلة) على التراث العالمي الذي تمثله القدس، ومن حق كل دعاة السلام التساؤل إلى متى ستبقى إسرائيل تتحدى القرارات وقوانين الشرعية الدولية، وإلى متى سيقبى المجتمع الدولي صامتاً وهو يرى بام عينه العدوان الدائم على التراث العالمي في القدس، إلى جانب عدوانها على الشعب الفلسطيني من البحر إلى النهر، ومن حق دعاة السلام التساؤل لماذا لم تتخذ عقوبات رادعة لإسرائيل في تحديها لقرارات المجتمع الدولي.

بدء اعمال المؤتمر الدولي لطب الخداج وحديثي الولادة

عمان

العمر المتوقع عند الولادة وانخفاض معدل وفيات

الأمهات والاطفال الرضع. وأكد حرص وزارة الصحة على تقديم الخدمة الطبية النوعية للأطفال، وتعزيز اقسام الاطفال في المستشفيات بخاصة اختصاصات الاطفال، مشيراً إلى زيادة اعداد الحاضنات إلى ٣٧١ حاضنة و٧٢ جهازاً تنفسياً اصطناعياً وقريباً افتتاح ٤٠ وحدة للعناية بالاطفال الخدج بمستشفى البشير ومستشفى السلط الحكومي، وقال الدكتور الطبية الكلية اللواء

الدكتور عمر الرزاز . وقال مندوب رئيس الوزراء وزير الصحة الدكتور سعد جابر، بحضور نقيب الاطباء الدكتور علي العيوس ومدير عام الخدمات الطبية الكلية اللواء الطبيب شوكت التميمي ورئيس مجموعة اختصاصات جل العناية للنهوض بجودة الخدمات الصحية ولا سيما لفئة الاطفال، مشيراً إلى شمول الاطفال الاردنيين بالتأمين الصحي الجاني، ونجاح برنامج تحسين الاطفال ضد امراض الاطفال الذي ينفذ منذ عام ١٩٧٩، وتقديم خدمات الامومة والطفولة، والفشل الكلوي والسرطانات مجاناً، إضافة لتنفيذ برنامج الكشف المبكر عن الامراض المسببة للاعاقات.

وأضاف الدكتور جابر ان جهود الكوادر الطبية وانجازاتها المتميزة ساهمت بوضع الأردن بموقع متميز على خارطة العالم الصحية، مشيراً إلى ان برامج ومشاريع وزارة الصحة اسهمت بتحسين المؤشرات الصحية الرئيسية وبمقدمتها ارتفاع معدل الملكة وخارجها.

البليبيسي: نظام الخدمة المدنية الجديد يرفع سوية الأداء في الأجهزة الحكومية

عمان

والظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يشترك بها الأردن مع الدول العربية الشقيقة، مما يعظم الفائدة من التعاون وتبادل الخبرات فيما بينها . من جانبه أشاد منصف البرنامج التدريبي الدكتور ههد الفضالة من دولة الكويت بالجهود التنسيقية المستمرة بين الأردن ومثلاً بوزارة التخطيط والتعاون الدولي والمعهد

المعارف والمهارات الأساسية في تقييم البرامج التدريبية التي تعقدتها الإدارات ضمن ختمها

التدريبية السنوية، وقياس الأثر التدريبي المتمثل في قياس العائد على الأداء العام للمؤسسة وعلى الفرد، وتضمن البرنامج الذي امتد على مدى خمسة ايام على تدريبات عملية تفاعلية وتطرق إلى محور رئيسة تركزت حول اسهام التدريب في تطوير القدرات البشرية وآلية تنمية العنصر البشري واستراتيجيات التعليم لدى الكبار لعدد من مسؤولي وحدات إدارة الموارد البشرية في دوائر ومؤسسات الخدمة المدنية.

«التنمية» تختتم برنامجا تدريبيا لرفع الوعي بخطة بدائل دور ايواء ذوي الاعاقة

عمان

للتعاون الدولي جون بلاك على ضرورة تحويل الرعاية المؤسسية إلى رعاية بديلة، شارحا الاسباب الرئيسية وراء الانتشال عن تقديم الرعاية الإيوائية إلى رعاية نهائية في مركز الكرك، كما بينت الخبيرة من منظمة لومس كيري هول، ان فوائد الرعاية البديلة تكمن في إعادة دمج الأشخاص ذوي الإعاقة في مجتمعاتهم واسرهم، كما وتضمن إعادة توجيه الموارد من المراكز الإيوائية إلى الخدمات الأسرية والمجتمعية الدامجة التي تعزز دور الأسر في عملية الدمج.

وناقش البرنامج التدريبي، الذي سيعاد تنفيذه على مدار اليومين القادمين، أهم المبادئ والتحديات في عملية التحول من الرعاية الإيوائية إلى الرعاية البديلة، بالإضافة إلى الممارسات العالمية الفضلى الناجحة.

الدفاع المدني يُنظم مبادرة «شتاء آمن» في محافظة إربد

عمان

المتواجدين بإشراف مسعفي الدفاع المدني . كما اشتملت الفعاليات على عرض فيديو يوضح خطوات اسعاف المصاب وتوزيع النشرات التثقيفية الوقائية بهدف تعزيز مفهوم الثقافة الوقائية لدى شرائح المجتمع كافة.

ويشار إلى انه سيكون هنالك فعاليات للمبادرة يوم غد الجمعة في نفس الموقع والتوقيت، ويومي الاثنين والثلاثاء القادم في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية عشر ظهراً .

انطلاق فعاليات مؤتمر عجلون الثامن «طب الاسنان تميز وابداع»

عجلون

انطلقت اللجنة العلمية للمؤتمر فعاليات مؤتمر عجلون الثامن لطب الاسنان "تميز وابداع" بمشاركة ٥٠٠ مشارك ومشاركة.

وقال نقيب اطباء الاسنان الاردنيين الدكتور عازم القدومي الذي رعى فعاليات المؤتمر اننا لنتقي اليوم على الخير والمحبة والاصرار للارتقاء بمنهة طب الاسنان ورفع المستوى العلمي للزميلات والزملاء والتأكيد على اهمية مجالس الفروع واللامركزية في العمل كل هذا المؤتمر باكورة مؤتمر مجالس الفروع في المحافظات ولن يكون الاخير.

وأشار القدومي اننا سندعم كل المحافظات لعقد مؤتمر خلال هذه الدورة بالإضافة الى نقل جزء من النشاط العلمي الذي تقيمه اللجنة العلمية الى كل المحافظات لاننا نؤمن ان النقابة ليس فقط في المركز انما علينا ان نصل نشاطاتها الى كل المزملاء متمنيا جهود كافة المنظمين والساندين لنجاح هذا المؤتمر.

نظمت مجموعة اختصاص الخداج في جمعية أطباء الأطفال بنقابة الأطباء الأردنية في فندق لاندمارك المؤتمر الدولي الأردني الثاني لطب الخداج وحديثي الولادة تحت رعاية رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز . وقال مندوب رئيس الوزراء وزير الصحة الدكتور سعد جابر، بحضور نقيب الاطباء الدكتور علي العيوس ومدير عام الخدمات الطبية الكلية اللواء الطبيب شوكت التميمي ورئيس مجموعة اختصاصات جل العناية للنهوض بجودة الخدمات الصحية ولا سيما لفئة الاطفال، مشيراً إلى شمول الاطفال الاردنيين بالتأمين الصحي الجاني، ونجاح برنامج تحسين الاطفال ضد امراض الاطفال الذي ينفذ منذ عام ١٩٧٩، وتقديم خدمات الامومة والطفولة، والفشل الكلوي والسرطانات مجاناً، إضافة لتنفيذ برنامج الكشف المبكر عن الامراض المسببة للاعاقات.

وأضاف الدكتور جابر ان جهود الكوادر الطبية وانجازاتها المتميزة ساهمت بوضع الأردن بموقع متميز على خارطة العالم الصحية، مشيراً إلى ان برامج ومشاريع وزارة الصحة اسهمت بتحسين المؤشرات الصحية الرئيسية وبمقدمتها ارتفاع معدل الملكة وخارجها.

وقالت الأسين العام لديوان الخدمة المدنية بدرية البليبيسي، إن نظام الخدمة المدنية الجديد يركز على الانتقال من المفهوم التقليدي في إدارة الموارد البشرية إلى الإدارة المبنية على الكفايات الوظيفية، والتوسع في المسار المهني وربطه بمسار تدريبي وشهادات اعتماد بما يساعد على الارتقاء بالمورد البشري ورفع سوية الأداء العام في الأجهزة الحكومية.

وأشارت البليبيسي خلال اختتامها برنامجاً تدريبياً عقد في ديوان الخدمة المدنية تحت عنوان "تقييم النشاط التدريبي وقياس العائد من التدريب" بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط – الكويت، إلى أهمية التدريب للانتقال إلى مفهوم محاور رئيسة تركزت حول اسهام التدريب في تطوير القدرات البشرية وآلية تنمية العنصر البشري والتعاقب ضرورة لضمان استدامة تقديم الخدمات والارتقاء بمستواها .

وعبرت عن ترحيب الديوان بالتعاون الإقليمي، نظراً للارتباط الوثيق بين إدارة الموارد البشرية

كيف جرت معجزة على أيدي



في كالات

كانت الحالة هي الأندر لعيب خلقي قلما يحدث، وهو التصاق التوائم من جهة الرأس! تمكنت بي بي سي من الكشف حصريا عما جرى خلال سلسلة من العمليات الرائدة بأحد المستشفيات البريطانية لفصل الاختين صفا ومروة. في صالة العمليات يحتشد طاقم طبي يقارب العشرين فردا يعملون جميعا وكأنهم رجل واحد. يجري العمل بسلاسة وبحركات جميعها محسوبة دون أن يبدر ما يدل على توتر أو قلق بل أن الأنامل والأيدي تباشر بحرص مهماتها واحدة تلو الأخرى. غير أن ما يجري ليس عملية معتادة، إذ تظهر الأضواء الباهرة لصاله العمليات كتلة مدثرة هي في الواقع جسدا طفلتين هما صفا ومروة الملتصقتين عند الرأس، وقد اكتشف مخاهما أثناء انهماك الجراحين في عملية فصل شبكة معقدة من الأوعية الدموية المشتركة بينهما. ولكن سرعان ما يتلاشى هدوء صالة العمليات وسكونها بانذار يطلقه أطباء التخدير. فالدم من مخ صفا لا ينساب بشكل صحيح بل ينتقل إلى أختها.

إذ يسبب ذلك ضغطا اضافيا على قلب مروة لتصبح حالتها غير مستقرة بشكل خطير. يصدر أطباء التخدير الأوامر في صالة العمليات ويبلغون الجراحين بحالة الصغيرتين وفق المؤشرات التي تظهر عندهم بينما ينهكون في محاولة إيصال المريضتين إلى وضع مستقر. يقول أحدهم: "اعتقد أن الصدمة بالكهربائية أصبحت ضرورية". تتبنت المجسات على صدر مروة استعدادا لذلك، بينما يرفع كبير الجراحين كلتا يديه كإشارة تحذير وينسحب للخلف بينما ينتظر الجميع. لوفقدوا مروة فريبا فقدوا صفا أيضا.

حياة الأسرة في باكستان أنجبت زينب بيبي سبعة أطفال قبل أن تحمل بتوأمها، وقد وضعتهم جميعا في البيت وكانت تمنز أن تضع توأمها هذه المرة في البيت أيضا. ولكن حين أظهر فحص الموجات الصوتية وجود مشكلة نصحتها الأطباء بضرورة اللجوء للمستشفى لتضع وليدها. كانت فترة عصبية بالنسبة للأسرة، فقبل شهرين من الولادة تزوج زينب بالسكنة القلبية. كذلك حذرنا فريق الولادة الطبي باحتمال أن يكون التوأم ملتصقا ولكن لم يذكرنا منطقة الالتصاق. ولم يبد أن أحدا يعي مدى المضاعفات التي قد يحملها المستقبل.

في السابع من يناير/كانون الثاني ٢٠١٧ ولدت زينب توأمها بعملية قيصرية في مستشفى حياة آباد في بيشاور على بعد ٥٠ كيلومترا من منزلها في شمالي باكستان. حينها قيل للأسرة أن الطفلتين بصحة جيدة. ولم تلتق زينب بوليدتها فور الولادة إذ لزم أن تتعافى من الجراحة أولا. كان محمد سادات حسين، جد الطفلتين، أول من عرف أن الصغيرتين ملتصقتين بالرأس وهي الحالة الأندر بين حالات الالتصاق القليلة أصلا.

وصل الجد إلى قسم الولادة بالمستشفى حاملا الحلوى للممرضات تهنئة بالوليدتين كما جرت العادة. وكان ما زال في حداد على ابنه المتوفى واختلطت مشاعره عند رؤية حفيدته، إذ يقول: "كنت سعيدا لرؤيتهما بينما أفكر ماذا عساي أن أفعل بهما وهما ملتصقتا الرأس؟" مضت خمسة أيام قبل تعال في زينب بما يكفي لتلتقي بوليدتها، وقد حملوا إليها صورة لهما كي تستعد نفسيا. ولكنها تقول إنها أحببت البنيتين ما أن رأتهما. "كانتا جميلتين. شعرهما جميل وبشرتهما بيضاء. لم أفكر حتى في كونهما ملتصقتين. لقد رزقني الله بهما". سُميت إحداهما صفا والأخرى مروة على اسم الصفا والمروة في مكة.

ويعد شهر من الولادة خرج التوأم من المستشفى ووافقت الأسرة على السعي لفصلهما إذا كان ذلك ممكنا. عرض مستشفى عسكري إجراء العملية ولكن رجح مسؤولوه أن تموت إحدى البنيتين جراء ذلك فرفضت الأم المجازفة بأي منهما.

وجرى بحث خيارات أخرى، وحين بلغت البنتان من العمر ثلاثة أشهر أتبع للأسرة الإتصال بجراح أعصاب الأطفال أويس جيلاني الذي يعمل بأحد أشهر مستشفيات الأطفال في العالم، مستشفى غريت أروموند ستريت في لندن. وكانت المصادفة أن جيلاني نفسه من مواليد كشمير القريبة من مسقط رأس الأسرة وقد وجد ما يجمعه بالطفلتين.

ويعد الاطلاع على صور الأشعة للطفلتين رأى الجراح إمكانية فصلهما بأمان على أن تجري العملية قبل عامهما الأول للحصول على أفضل النتائج.

حينها بدأ السباق مع الزمن. قبل أغسطس/ آب ٢٠١٨ حصلت الأسرة على تأشيرات دخول المملكة المتحدة ولكن لم يتوفر لهم بعد التمويل اللازم للعمليات التي تجري على نفقة المريض ولا يتكفل بها التأمين الصحي البريطاني، ولم يكن جيلاني قد تمكن إلا من جمع

القليل من المال المطلوب لتسديد التكاليف الطبية. بلغت البنتان ١٩ شهرا من العمر أي أكثر بكثير من السن الذي يجبده المستشفى لإجراء العملية. ولو تأخر الوقت أكثر من ذلك فقد يصبح الفصل أشد خطورة وتتدنى فرص التعال في لاحقا.

وبالتالي نصح جيلاني الأسرة بالقدوم فورا إلى إنجلترا. يتذكر الطبيب لحظة وصول الأسرة فيقول: "وصلوا في مطلع أغسطس/ آب ولم يكن لدينا سوى القليل من المال المطلوب. وصلت الطفلتان وكنت متوترا إذ شعرت بمسؤولية شخصية تجاههما".

تم توفير إقامة لخال البنيتين محمد إدريس، وجدهما، بشقة قرب المستشفى؛ أما زينب فأشرت البقاء بجانب طفلتيها والنوم في نفس الغرفة بالمستشفى. تؤكد الأم أن لكل بنت شخصيتها المختلفة عن الأخرى وان التصقتا بالرأس.

تقول: "صفا ذكية وسعيدة وتحب الكلام" بينما مروة خجولة "تفضل أن تناجي نفسها وإن كلمناها قد لا ترد". وبعد وصول الأسرة بأسبوع، وبينما كان جيلاني يتناول الغداء مع صديقه له تعمل محامية حدث شيء غير متوقع قلب موازين الأمور. بينما كان يقص عليها حكاية التوأمين وإذ بالمحامية ترفع هاتفا وتجري اتصالا. أعطت المحامية السماعة لصديقتها الجراح وطلبت منه أن يخبر من على الجانب الآخر من الخط عن البنيتين، وكان المستمع هو رجل أعمال باكستاني ثري يدعى مرتضى لاخاني، وخلال دقائق معدودة تم التبرع بسداد تكاليف العلاج.

يقول لاخاني "البنتان من باكستان وهي بلدي الأصلي، ولكن سبب عرضي المساعدة في الواقع هو أن تلك العملية ستنتج حياة طفلتين. لم أفكر كثيرا في الأمر فأطفال هم المستقبل".

ملتصقتان من الرأس

تنتج حالة التوأم الملتصقة من تلقيح بويضة واحدة وبالتالي يكون التوأم متماثلين. وثمة نظريتان لسبب الالتصاق – إما أن انفصال أحد الجنينين عن الآخر حدث متأخرا فظل أحد التوأمين ملتصقا بالآخر جزئيا، أو حدث الانفصال فعلا في الرحم ثم تقرب الجنينين التصق التوأمان واندمج جزء من جسم الآخر مع النمو. وحين تحدث تلك الحالة فعادة ما يكون الالتصاق عند الصدر أو البطن أو الحوض.

ولكن حالة صفا ومروة وضعت أطباء مستشفى غريت أروموند أمام تحديات عديدة، فالبنتان ملتصقتان من قمة رأسيهما بينما يتجه جسدهما في اتجاهين متضادين. وبالتالي لم تر الواحدة وجه الأخرى.

اتخذت مجتميتها شكلا أنبوبيا، وأظهرت الأشعة تمايز مخ إحداهما عن الأخرى وإن كان شكل المخ مشوها، فالنصف الأيمن لكل من المخين بارز بزاوية قائمة باتجاه التجويف الدماغي للتوأم المقابل.

وبالتالي يلزم ترميم الرأس ليكون أقرب ما يكون للطبيعي.

وتتمثل الصعوبة الكبرى بالنسبة لفريق الجراحة في كيفية فصل الشبكة المعقدة المشتركة من الأوردة والشرايين، ومن خلالها يمد كل توائم الآخر بالدم. وهناك مخاطرة كبيرة بقطع تلك الاتصالات بما يحرم المخ من إمداده ويتسبب في سكتة دماغية.

لا تتوافر أرقام رسمية عن مدى شيوع حالات الالتصاق بالرأس، ولكن يشير أحد التقديرات إلى حالة واحدة بين كل ٢.٥ مليون ولادة، وأغلبها لا تقوى على الحياة لأكثر من ٢٤ ساعة.

وتعتبر كل من هذه الحالات حالة فريدة، ولم تجر إلا ٦٠ محاولة لفصل توائم ملتصقة بالرأس منذ عام ١٩٥٢، تاريخ أول محاولة.

يعتقد جيلاني أن العالم يشهد قرابة ست حالات ولادة توائم ملتصقة بالرأس سنويا قد ينجح فصلها. ويعد مستشفى غريت أروموند ستريت رائدا في هذا النوع

من الجراحات، وستكون حالة صفا ومروة ثالث حالة توائم ملتصقة بالرأس يتعامل معها المستشفى، وهو عدد أكبر من أي مركز آخر في العالم. ويدرك الفريق الجراحي من خبرته أن أفضل النتائج تتحقق حين يجري الفصل على مراحل خلال عمليات عدة ما يسمح بالتعال في بعد كل عملية.

وفضلا عن الجراحين وطاقم التمريض يضم الفريق المشارك في رعاية التوأمين وعملية الفصل بينهما بمستشفى غريت أروموند ستريت نحو ١٠٠ شخص منهم متخصصون بالهندسة الحيوية فنيون في مجال التطبيقات ثلاثية الأبعاد فضلا عن مصمم لتصوير مراحل الواقع الافتراضي للحالة.

يباشر جيلاني المهام الأساسية لفصل مخي البنيتين وأوعيتهما الدموية، أما جراح التجميل البروفيسور ديفيد داناواي فيضطلع بعملية إعادة تشكيل دماغي الفتاتين وإضافة سقف لجمجمة كل منهما.

العملية الأولى

الساعة ٨:٠٠ صباح الاثنين الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠١٨ وقد تجمع فريق من نحو عشرين فردا في صالة العمليات رقم ١٠ بمستشفى غريت أروموند ستريت. يقوم كل فرد بالفريق بتعريف نفسه والدور الذي يتولاها. يقول جيلاني، "لدينا حالة واحدة اليوم. صفا ومروة، حالة واحدة وطفلتان".

يخطى بطينة ستبدأ رحلة التوأمين نحو الاستقلال. هدف الجراحة الراهنة – وهي الأولى من ثلاث عمليات رئيسية – هو فصل الشرايين المشتركة للتوأمين. يراجع جيلاني خطة العمل للمرة الأخيرة قبل البدء، غير أن الجميع على بينة من الدور المنوط بهم، إذ استعد الفريق منذ عدة أشهر لمثل هذا اليوم.

يقول داناواي، "راجعنا كل شيء بأدق التفاصيل المرة تلو الأخرى. جاءت ساعة الجسم ولا مجال للخطأ".

في تلك الأثناء يجري إعداد التوأمين لصاله العمليات بأحد عنابر الأطفال. ارتدت صفا ومروة رداء العمليات ولكنها تكيان وتتقلبان بقلق.

يحمل فصل التوائم الملتصقة مخاطر جمة قد تؤدي بحياة أحد التوأمين أو كليهما خلال الجراحة أو قد تلحق بهما إصابة دماغية. لا تخفى تلك الأخطار عن الأسرة التي أولت الفريق الطبي فقتها التامة.

يقول جيلاني: "لا تخفى على أحد صعوبة الحياة لتوأمين ملتصقين بهذا الشكل، ولذا تهون المجازفة بعملية الفصل والأسرة تدرك ذلك".

ويقول داناواي إن الفريق أجرى تقييما دقيقا للجوانب الأخلاقية المتعلقة بالحالة.

ويضيف: "طبعنا اعتقد أن حياة التوأمين بعد فصلهما ستكون أفضل بكثير، ولو لم نعتقد بأن لدينا فرصة كبيرة جدا في النجاح لراجعنا أنفسنا قبل القيام بالعملية. الفريق بالكامل يعتقد بإمكان فصل التوأمين بنجاح".

ومع وصول البنيتين على النقالة إلى صالة العمليات تبادل زينب إلى تقبيلهما، وهي تعلم أن الأشهر الآتية ستكون صعبة عليهما، وكذلك تشعر بصعوبة تركهما ولو لحين. تغمر عينها الدموع بينما تهدي من روعها إحدى الممرضات التي أصبحت تنظر اليهم وكأنهم من أقاربها.

تقول الأم، "إن شاء الله ستمضي الأمور على خير وكلي ثقة بالأطباء. إن شاء الله كل شيء يكون على ما يرام".

المهمة الأولى داخل صالة العمليات هي رفع ثلاثة أجزاء كبيرة من عظام الجمجمة. ارتدى جيلاني نظارات جراحية مكبرة متتبعها العلامات التي وضعها على الجمجمة المشتركة للبنتين بعد حلاقة الشعر ليبدأ بقطع الجلد والعظم. وما إن ينكشف المخان، يستبدل جيلاني النظارة الجراحية بألة أخرى أكثر دقة بكثير.

ينتصب في وسط غرفة العمليات مجهر جراحي يرتفع سبعة أقدام ليتمكن جراح الأعصاب من فحص الأوعية الدموية متناهية الدقة.

الساعة الآن ٢:٣٠ ظهرا وجيلاني يعلن، "قمنا بسد شريان صفا الذي يزود مخ مروة بالدم والان يتعين

الانتظار.

إنها لحظة حرجة، فهي كل مرة يتم قطع إتصال ما يصاحب ذلك خطر حدوث تلف في المخ. تمضي خمس دقائق ويقول الجراح إن المخ "لا يبدو متضررا"، ويواصل العمل.

يستمر هذا الإجراء المعقد لعدة ساعات أخرى يتم خلالها سد الشرايين المشتركة التي تحمل الدم النقي من إحدى التوأمين للأخرى، وقطعها ثم لحمها بعناية.

في تلك الأثناء يباهر فريق ثان يتزعمه داناواي العمل على مسافة قريبة من مسرح الأحداث الرئيسي.

تتمثل مهمة فريق داناواي في تكوين هيكل صلب من الأجزاء الثلاثة من الجمجمة على شبكة معدنية باستخدام مسامير وهذه الأجزاء يمكن فصلها في عمليات لاحقة.

يقول داناواي إن الأمر صعب بسبب عمر التوأمين "لأنهما أكبر سنا وأكثر نشاطا ويلزم أن يكون الترميم متينا لمقاومة الحركة والشد والجذب بالرأس".

وبينما يعمل الفريق بصبر لفصل أحد المخين عن الآخر يستعين أفراد بغشاء من البلاستيك الطبي الناعم للحيلولة دون التحام أجزاء المخ مجددا بين العملية والأخرى. وتتم الاستعانة بما يشبه الرافعة المتصلة بالبلاستيك لشد أجزاء المخ بالاتجاه الصحيح وتقسيم وضعها تدريجيا.

وما إن ينتهي فصل الشرايين المشتركة يعيد الفريق تثبيت هيكل الجمجمة. واستغرقت العملية خمس عشرة ساعة.

تنقل البنتان العناية المركزة، وبعد يومين تنقلان لعنبرهما المعتاد والأطباء مطمئنون للحالة.

تقنية على أعلى مستوى

سبق لجيلاني وداناواي أن شاركا في عمليتي فصل توائم ملتصقة بالرأس في مستشفى غريت أروموند ستريت عامي ٢٠٠٦ و٢٠١١.

وكانت العملية الثانية لفصل التوأمين ريتال وريتاج جبورة من السودان وعمرهما ١١ شهرا.

يقول داناواي إن عملية فصل صفا ومروة هي الأضعب بالتأكيد لأسباب ليس أقلها الانحراف الكبير في وضع المخ وشكله.

ويضيف: "كانت الحالتان السابقتان أسهل وكنا محظوظين. ولكن في الحالة الراهنة قلنا من أهمية تعقيد التصاق المخين بشكل منحرف، كما ان البنيتين بعمر يزيد الأمور صعوبة".

ويعتقد الجراحون أن العمر المثالي لفصل توائم ملتصقين بالرأس يتراوح بين ستة أشهر و١٢ شهرا.

يضيف جيلاني، "لقد كان الأمر شاقا على البنيتين، فكلمنا كان المخ صغيرا والأوعية الدموية صغيرة عادت الأمور للمسار الطبيعي بشكل أسرع".

ويوافقه داناواي، "يكون كل شيء أسهل. الجلد يشد نفسه ويبرأ بشكل أفضل والعظام تنمو بشكل أحسن لسد الفراغات".

قاربت صفا ومروة عامهما الثاني والسن ليس في صالحهما، ولكن يرى فريق العمل أمورا أخرى في صالح التوأم، فقد تطورت تقنيات الأشعة والتصوير الافتراضي بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية ما ساعد الفريق على التخطيط لعملية الفصل بتدقيق أكثر من أي وقت مضى.

في مكتب ضيق مكتظ تبرز شاشة كمبيوتر ضخمة مقعرة ويجلس جولينغ أونغ وهو جراح متخصص بجراحات تجميل الرأس والوجه. يرأس أونغ فريق التصوير الافتراضي لما سيكون عليه رأسا صفا ومروة بعد الفصل ويشرح بعض الأنظمة المتطورة التي باتت بأيدي الأطباء.

يقول: "هذه الحالة بين حالات فريدة لم ترد علينا أثناء دراسة الطب، ولكن تمكننا هذه البرمجيات من تصور نموذج لما سيكون عليه الشكل التشريحي بالنظر إلى وضع الطفلتين ومن ثم التخطيط لمسار الجراحة قبل الشروع فيها، وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر".

على الشاشة يعرض أونغ نماذج مجسمة مذهلة لجلد الطفلتين وجمجمتيهما وتداخل المخين بالاستعانة بصور الأشعة التقليدية، ويقول، "يساعدنا الكمبيوتر على تصور استراتيجيات مختلفة للجراحة وتوقع مكان الخطر نظرا

الأطباء لفصل صفا عن مروة؟



نظرها إلى الضيفين من وراء والدها. كانت عملية الاختين ريتال وريتا بين الأنج لتوائم متصليين بالرأس، وقد ولدتا في السودان عام ٢٠١٠ وجمعهما جمجمة واحدة طويلة، ولكن بخلاف صفا ومروة لم يكن مخاهما مشوهين.

وصلت ريتال وريتا لمستشفى غريت أورموند ستريت بعمر سبعة أشهر وكانت حالتها متردية، كان قلب ريتال بحالة هبوط للجهد الزائد عليه، ودون عملية جراحية كان موت البنيتين متوقعا.

جرت عملية فصل هاتين الطفلتين على أربع مراحل خلال ثلاثة أشهر ولم تمض أسابيع قليلة إلا وتحسنتا بوضوح ونقلتا إلى عنبر عام.

تعاني ريتال من درجة من درجات التوحد وتذهب للمدرسة متخصصة بينما تتطور ريتال بشكل عادي بالنسبة لعمرها الدراسي.

ترتبط البنتان بعلاقة وثيقة، ويقول الوالدان إن ريتاج هي "الزعيمة" التي تساعد على جعل ريتال تمتثل للأوامر.

يقول عبد المجيد مسترخيا وفخورا بابنتيه وهما تتفاخران عليه: "لا أستطيع أن أبدأ بالتعبير عما أشعر به من أننا نجلس هنا برفقة بنتين توأمين بصحة جيدة. كنت أمل الوصول لتلك اللحظة، وما أسعد حياتي بها".

أما إيناس فهي بانتظار مولود جديد. تقول: "إنه طفل واحد هذه المرة، وليس توأمين. كان الحمل السابق مختلفا. لم أكن أعرف إنهما ستولدان حيتين. كانت سنة صعبة.

كان اللقاء بالنسبة للجراحين عاطفيا. يقول دوناوي "إن زيارة البنيتين في مسكنهما ورؤيتهما مستقرين محيطهما، تذهبان للمدرسة وتستمعان بحياتهما مع أسرتهما، تعد جائزة حقيقية، فهي تخبرنا عن أهمية تلك الجراحة النادرة".

ريتال وريتا دليل على نجاح عملية فصل توأم متلصق بالرأس كلما كان العمر غضا وقدرة الجسم على النمو أفضل. ولكن العملية باهظة ويصعب تحمل تكاليفها، وهو ما خبرته أسرة صفا ومروة.

كانت أول مرة تحدث فيها جيلاني للأسرة حينما كانت الطفلتان في عمر الثلاثة أشهر، ولكن استغرق الأمر ١٦ شهرا لإيجاد من يتحمل التكاليف. ويعتقد جيلاني أن التأخير لم يكن في صالح البنيتين.

يقول: "لو أجرينا العملية في وقت مبكر لكنت النتيجة أفضل. "ستعانيان من بعض القصور على المدى الطويل، تتوقع مشكلات في الحركة والوظائف الذهنية، ولكن الأم تؤكد أن الوضع بالتاكيد سيكون أفضل مما لو لم ننحهما الفرصة". ولدى إجراء مثل هذه العمليات غير العادية، يفكر الجراحون مليا ما إذا كانوا فعلوا الشيء الصحيح. ولكن دوناوي يعرف أن الحياة كان من الممكن أن تغدو عسيرة للتوأمين إن لم يفصلا.

ويقول "ربما كان من الصعب توفير العناية الكافية لجهلها تتمتعان باللياقة والصحة المطلوبتين. من الواضح أنهما ستواجهان بعض المتاعب ولكني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون إيجابية إجمالا. فلهيما فرصة التمتع بعيش سعيد الآن".

واليوم أنشأ الجراحان مؤسسة خيرية تحت اسم Gemini Untwined لجمع البحوث والعلوم الخاصة بالتوائم المتصقة وتدريب المال للحالات التي تحتاج دعما.

يقول دوناوي: "ما نريده تجنب هذا التأخير المؤذي في علاج الأطفال. ونريد أيضا أن تكون لنا ذراع متخصصة بالبحوث تزودنا بكل ما نحتاجه من معلومات".

ويضيف: "هناك الكثير من الذي لا نعرفه عن التوائم المتصقة. نظن أننا فعلنا الشيء الصحيح، ولكننا بحاجة لمزيد من المعلومات العلمية".

بعد العملية جاء يوم مغادرة صفا ومروة المستشفى، وقد مضت قرابة خمسة أشهر منذ فصلهما وتعافت البنتان ببطء. تعين إجراء ترقيع جلد لهما بمؤخرة الرأس وتزوال علاج طبيعيا بصورة يومية للتدريب على حركات أساسية كالجلوس والدوران ورفع الرأس.

أليستهما أمهما ألوانا حمراء وذهبية زاهية احتفالا بالمناسبة، وبينما تلملم زينب آخر الأغراض تضحك مروة لمداعبة جدتها، وتقلدها أختها صفا. ما زال الطريق طويلا ولكنهما تحرزان تقدما.

وحين يأتي أوان الرحيل، تتبادل الأم العناق والدموع مع الممرضات والأطباء.

ويأتي دوناوي لإلقاء الوداع، وكذلك جيلاني بعد أن أنهى تئوه عملية. لقد ارتبط بشدة بالأسرة وبيات يشعر بضخ واضح برؤيته للبنيتين وقد تحسنتا بما يكفي لمغادرة المستشفى.

ستمكث صفا ومروة والأسرة في لندن للأشهر الستة المقبلة على الأقل، بينما تخضع البنتان للعلاج الطبيعي والخصوص الطبية في حين تعترم أسرتهما العودة لباكستان مطلع ٢٠٢٠.

وإذ يتركون المستشفى وراءهم، والتي كانت بمثابة منزل لهم طوال ١١ شهرا، لا لشك زينب في أنها اتخذت القرار الصحيح بفصل البنيتين.

وتقول: "أنا سعيدة بالتأكيد لأنني أهمها. أستطيع الآن حمل إحدى البنيتين لساعة والأخرى بعدها. استجاب الله لدعاتنا".

يلزم الآن لكل من البنيتين صالة عمليات خاصة بها. سيبنى نصف الطاقم الجراحي مع مروة تحت إمرة جيلاني وأونج، بينما يقود دانواوي النصف الثاني برفقة مقابلة لترميم جمجمة صفا.

يستخدم غشاء بلاستيكي خاص لتغطية الجزء المكشوف أعلى رأسها ليتسنى نقلها بأمان.

ومع إعداد غرفتي العمليات للمرحلة الأخيرة، يتصافح الجراحان الرئيسيان ويتبادلان الابتسامة بأحد الأروقة خارج الغرفة.

يقول دانواوي: "كانت لحظة مؤثرة جدا. لوقت طويل سعينا للوصول للبنيتين لهذه المرحلة وقد اجتازتا الكثير من العمليات بنجاح".

أما جيلاني فيعلق قائلا: "فصلنا التوأمين وعلينا الآن أن نرغم رأسيهما".

لم يكن من سبيل للفصل دون إصلاح وضع المخين المشوهين. وعلى مدار أربعة أشهر من تسليط ضغط خفيف، نجح الجراحون في القيام بأغلب المهمة حتى ولو ظل رأس البنيتين أطول قليلا من جهة الخلف. الآن لم يبق إلا الضغط على المخين اللينين نحو سنتيمترين للدخول بالكامل في تجويف كل جمجمة منفصلة.

يبدأ "فريق صفا" و"فريق مروة" العمل الترميمي الصعب المتمثل في إعادة بناء الجمجمتين.

يقول دانواوي، صاحب الخبرة الممتدة ٢٣ عاما في عمليات التجميل وجراحات الرأس والوجه: "قطعة لي وقطعة لك، وهكذا"، وهو يضع يديه عددا من قطع الجمجمة الواحدة فوق الأخرى.

يتعين تقسيم كل قطعة لجزئين لتشكيل ما يكفي من العظام لتغطية الرأسين.

يقول دانواوي: "تتكون الجمجمة من ثلاث طبقات، الطبقة الداخلية والطبقة الخارجية من العظم الصلب السميك، أما الطبقة الوسطى فهشة قابلة للتقسيم، ورغم أن سمك هذه القطع لا يتجاوز نصف السمك الطبيعي إلا أننا معنيون بتغطية الرأسين بالكامل تقريبا بالعظام".

وبينما يُغطف مخا البنيتين بالفشاء الطبيعي المحكم، يتم ترقيع شرائح العظام لتلتئم معا فوق الرأسين المستديرين. وتثبت القطع في مكانها بخياطة مؤقتة خاصة لتشكيل ما يشبه أرخبيل جزر من شظايا العظام.

ينثر الأطباء خلايا عظمية في الفراغات بين القطع لتنمو في الأشهر المقبلة وتلتحم عظام الجمجمتين بالكامل. المهمة الأخيرة هي بسط الجلد فوق الجمجمتين المرمرتين. هناك ما يكفي بالكاد من الجلد. يهز دوناوي رأسه متعجبا: "إنه يوم مهدش، أليس كذلك؟".

في الحادية والنصف صباحا، أي بعد ١٧ ساعة في صالة العمليات، يلتقي الجراحان لقاء مفعما بالمشاعر مع أسرة البنيتين، وقد ظلوا بالمستشفى طوال اليوم متلهفين لسماع الأخبار.

يقول جيلاني بالغة الأريدة لزينب إن ابنتيه فصلتا أخيرا.

لا تتما لك الأم مشاعرها وتقبل يديه ويدي دانواوي.

ريتال وريتاج وبينما تمكث صفا ومروة في المستشفى في لندن للنقاهة، يتجه جيلاني ودانواوي لأيرلندا لزيارة ريتال وريتا التوأمين اللذين كانتا ملتصقتين بالرأس قبل فصلهما عام ٢٠١١ حين كان عمرهما ١١ شهرا.

يشعر الطبيبان بالسعادة لرؤية البنيتين لأول مرة في منزل الأسرة ببلدة كافان الأيرلندية، حيث يعمل والدهما عبد المجيد طبيب ولادة، وزوجته إيناس الحاصلة على إجازة العمل كطبيبة أمراض نفسية من السودان.

ترتدي ريتال وريتا فستانين أحدهما أبيض والآخر وردي وستبغان التاسعة من العمر في سبتمبر/أيلول وهما مفعمتان بالنشاط.

ولا يمكن الاستدلال على أن رأسيهما كانا يوما متصلين إلا بانبعاج قليل فيهما. تمد ريتاج يدها لمصافحة الجراحين كما يفعل الكبار دون أن تسعها الكلمات لوصف ما تشعر به، وهو الأمر الغريب عليها كما يقول والداها، بينما توجه ريتال

ناولتي الهاتف لاتصل بديفيد". "فقد استثمرت الكثير في هذه الحالة، وأشعر بالارهاق الجسدي في هذه المرحلة، فلم يتبق لي شيء من الطاقة وأصبح من الصعب السيطرة على العواطف".

عاد الجراحان للعناية المركزة ليضخما صور الأشعة المقطعية لصفاء. وقع ما كانا يخشاه، أصيبت بسكتة دماغية في الجزء الذي أخذوا منه الوريد الرئيسي لمروة.

خلال اليومين التاليين بقيت صفا في حالة حرجة. بينما لم تجد زينب وأخوها وجد البنيتين إلا الدعاء بجوار البنيتين.

أخيرا بدأت بوادر تحسن تطرأ على صفا. لم تعد البنتان بحاجة لجهاز التنفس الصناعي، فتنفس الجراحون الصعداء.

ولكن السكتة تركت ذراع صفا وساقها اليسرى واهنتين. أحس جيلاني بالذنب، وقال "الحدث الأعظم بالنسبة لي سيكون عندما تكون قادرة على المشي وعندما تستخدم ذراعاها الأيمن لأنني أعلم أنني سبب هذا الضعف".

جلد جديد

ليس سهلا تحويل جزء تشريحي مجوف أنبوبي مشترك إلى رأسين طبيعيين مستديرين، إذ لا يتوفر ما يكفي من جلد وعظم لتغطية هامة رأسيهما بعد الانفصال.

يناير/كانون الثاني ٢٠١٩، قبل أسبوعين من الفصل النهائي. يجلس جراحا التجميل ديفيد دانواوي وجولينغ أونج إلى جانب البنيتين محاولين حل جانب من المشكلة، وهو الجلد اللازم لتغطية الرأسين عند فصلهما.

قبل أسبوعين وضع الجراحان كيسيين بلاستيكيين صغيرين تحت جلد الجبهة ومؤخرة الجمجمة المشتركة وبدأت المنطقتين متورمتين بشكل غريب.

يعمل الكيسان على شد الأنسجة وتوسيع رقعتها لتشجيع نمو الجلد.

يشرح دانواوي بالقول، "ثمة فتحة دقيقة متصلة بالكيسين لخصن سائل ملحي لنفخ الكيسين تدريجيا كالبالون لسط الجلد فوقهما" على أمل أن يتوفر ما يكفي من جلد لتغطية هامتي البنيتين بعد ستة أسابيع.

يقر دانواوي بصعوبة الشهرين الماضيين.

إذ عانتا من التهابات وارتفاع في درجات الحرارة، بينما يتحمل قلب مروة عبئا عنها وعن أختها. ولكن رغم هذه الصعوبات فإن حالتها ليست سيئة.

يحقق ديفيد دانواوي كيسي الجلد بالمحلول المحلي، بينما الخطوة التالية للبنيتين ستكون الانفصال. لأول مرة في حياتهما ستتمكن الواحدة من رؤية الأخرى.

الانفصال

تم تقديم موعد الانفصال بأربعة أسابيع لتخفيف الحمل عن قلب مروة الذي يواجه صعوبات. نحن الآن في فبراير/شباط ٢٠١٩ أي بعد مرور أربعة أشهر من الجراحة الأولى. هذا ما أوصلتنا إليها عدة أشهر من التخطيط والتحضيرات

، وقد تحمّلت البنتان ٣٥ ساعة من العمليات الجراحية. في الساعات السبع المقبلة سيتم قطع ما تبقى من عظام وأنسجة مشتركة وفصل المخين فصلا كاملا باستثناء قطعة من غشاء "الأم الصلبة" المحيط بالمخ الصلة الوحيدة المتبقية بين الرأسين.

وأخيرا، يقطع الإتصال تماما بين التوأمين. يقترّب عدد من أفراد الطاقم الجراحي لرفع الجسدين الصغيرين برفق وابعاد أحدهما عن الآخر. لم تعد البنتان متصلتين.

يصف دوناوي تلك اللحظة بأنها "رائعة". للمرة الأولى في سنتين هي عمرهما لا يعتمد بقاء الواحدة من الأختين على الأخرى، ما ييسر على طاقم التخدير تنظيم ضربات القلب لكليهما وكذلك ضغط الدم والإشارات الحيوية الأخرى.

ولكن الانفصال هو الفصل الأول من جراحة اليوم، إذ يلزم أن يشكل الفريق رأسين مستديرين مما تبقى من الجمجمة الأنبوبية المشتركة بينما يأملون أن يكتسي

الرأسان بالكامل بالجلد الذي زرعه.

للوضع التشريحي الفريد لهذين التوأمين". غير أن الأمر لا يتوقف عند صور مجسمة على الكمبيوتر، بل تصبح واقعا ملموسا بفضل طابعة ثلاثية الأبعاد.

مضت ٤٨ ساعة وخرج كوك بين تشوي، فني المجسمات بالمستشفى، بكتلة من البلاستيك اللين، ومع غسلها وتشذيبها تظهر صورة أشبه بتجويف جمجمة إحدى التوأمين وغشائه الجلدي. الغرض من هذه النسخة المطابقة للأصل

المساعدة في تصور كيفية تقسيم الطبقة الجلدية المشتركة بين الجمجمتين.

جرى تصميم العديد من تلك المجسمات لتساعد الجراحين على استكشاف التركيب العظمي والجلدي الغريب للبنيتين قبل أن يمتد مشرط الجراحة لجمجمتيهما الحقيقيتين.

يقول جيلاني: "تساعد رؤية تلك النماذج والتعامل معها قبل الجراحة بشكل هائل في التخطيط للعملية وتنفيذها. المطلوب هو القيام بفك أحد المخين من الآخر وهو ما يصعب تخيله دون تجربة ذلك بشكل ملموس".

يوافقه دانواوي قائلا إنهم أمضوا الكثير من الوقت في التدقيق في تلك المجسمات وتجربة سيناريوهات مختلفة.

ولم يقتصر الأمر على المجسمات، بل يلبس جيلاني منظارا يتيح له رؤية الواقع الافتراضي بينما يمسك بأداة تحكم، ويقول وهو يتمايل في كرسيه أمام شاشة الكمبيوتر، "شيء مذهل". ويصف ما يراه من محاكاة لتشابك الأوعية الدموية للبنيتين، مثنيا على دور المبرمجين والمهندسين الذين

لولاهم لما استطاع الأطباء تنفيذ المهمة.

العملية الثانية

تجري العملية الثانية بعد شهر من الأولى، فبعد قطع الشرايين المشتركة للتوأمين فإن مهمة اليوم فصل الأوردة التي تعيد الدم من المخ إلى القلب، وفي كل مرة يتم قطع وريد يخشى الأطباء حدوث سكتة دماغية لأحد التوأمين.

هذه المرة لا تسير الأمور بسلاسة.

فما إن يتم رفع هيكل الجمجمة إلا وتزحف البنتان. لقد وجد الأطباء أن جلسات تكونت بعد العملية الأخيرة بأوردة عنق صفا لتحول دون سريان الدم من المخ باتجاه القلب

فينساب بدلا من ذلك لمروة ليرتفع ضغط دم إحدى التوأمين بشكل خطير بينما يتدنى ضغط الأخرى بما لا يقل خطورة.

في تلك الأثناء يكافح أطباء التخدير للابقاء على الحالة مستقرة.

ثم سرعان ما ينخفض نبض مروة بشدة حتى يتوجس الأطباء من أن تموت على طاولة العمليات.

يسود الصمت فجأة بالفرقة بينما تشخص الأعين إلى الشاشات ولا يُسمع إلا الصوت المتسارع لمنبه تتبع ضربات القلب.

ولكن الأزمة تمر إلا أن عواقبها ستكون خطيرة.

بات واضحا للجراحين أن مروة هي التوأم الأضعف، فقرروا منحها وريدا مشتركا رئيسيا على أمل زيادة فرصها في النجاة.

إنه قرار صعب إذ يدرك جيلاني أنه قد يحمل تبعات خطيرة لصفاء، وهي الأقوى حتى الآن.

ولكن الرأي يستقر على أنه القرار الصائب، وتستمر العملية لأكثر من ٢٠ ساعة تستنفد قوى جيلاني الذي يسلم الرابية لجراح التجميل جولينغ أونج لسد الجروح.

الآن أعلن جيلاني عن ارتياحه قائلا "كنا نعتقد إننا سنفقد مروة في مرحلة ما، لكن إذا استفاقتا ونأمل في ذلك، فسنتكون الامور على ما يرام".

لم يبرح الجراحون صالة العمليات قبل السادسة والنصف صباح اليوم التالي.

يتصل جيلاني بعد الظهر بالمستشفى للاطمئنان، فيبلغ أن صفا في خطر إذ لا تنفّس طبيعيا وقد ظهر ما يشبه الطفح على جلدتها.

يقول: "ظننت أن صفا ستموت" متذكرا كيف انهار على أرضية مطبخه وأجهش بالبكاء مع إرهابه وحرمانه من النوم. "مسكينة زوجتي، لم ترني أبدا بهذا الشكل من قبل،

وفاة نهر النيل

❖ وكالات

نهر النيل، أطول أنهار العالم، مريض ويزداد مرضه خطورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه الى تلوثه واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازالته بالمرة

ويخشى كثيرون من ان التنافس حول مياه النيل المتضائلة قد يؤدي الى اندلاع نزاعات اقليمية بين الدول المشاطنة له الأمطار

الخلل يبدأ عند المنبع.

فمنذ بدأ نهر النيل بالسريران، كانت الأمطار التي تهطل على الحبشة (أثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من ٨٠ في المئة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على أثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة بمكان بحيث تحول الطرق في ذلك البلد الى مستنقعات لا يمكن تجاؤها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة هضبة أمهارة الإثيوبية الى مجموعة من الجزر المعزولة التي تحيط بها المياه.

ولكن نهر النيل الأزرق، الذي يبدأ رحلته من غابة تقع الى الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير الى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض، الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق افريقيا، والذي يندمج مع صنوه الأزرق في الخرطوم بالسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل الا نسبة صغيرة من المياه التي تنساب شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يتنبئ بنتائج كارثية لبحوض النيل بأسره.

فموسم "المجهر"، وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قادمه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في شهر الشتاء والربيع تماما.

يقول لاكمبيريام يوهانس ووركو، المحاضر والاختصاصي في شؤون المناخ في جامعة اريا مينش الإثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن الى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال."

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطمي الإثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي الى انسداد السدود وحرمان المزارعين من الطمي الذي يغذي أراضيهم ويزيدها خصوبة.

وكان لزيادة عدد السكان دورها الكبير في تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء بقطع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والحصول على المزيد من المواد الانشائية لبناء الدور وغيرها.

وبينما تضمحل المحاصيل الزراعية وترتفع أسعارالمواد الغذائية، تزداد معاناة الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الامطار عوضا عن الأنهار لسقي محاصيلهم.

ويبلغ الأمر بالعديد من هؤلاء الى هجر مهنة الزراعة نهائيا، حيث أجبروا على النزوح الى بلدة بيهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الأثيوبية النابضة أديس أبابا بتسع ساعات بالتحافلة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم الفرويين فضلوا البقاء، والعيش على الكفاف بأمل أن تعود الأمطار الى الهطول كما كانت في سابق الأيام.

قال لي أحد الكهنة أن حضور الناس الى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا قليلا من هؤلاء المزارعين ضاقوا ذرعا بالموضوع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قراهم النائية التي تفتقر الى التلغرافيونات والطاقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على سبيل المثال، يفكر جيتيش آدمو، الفتى ذوال ١٧ عاما من دانغلا الغربية من منبع النيل الأزرق، والذي ترك مقاعد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالمخاطرة في عبور الصحارى والتوجه الى البحر المتوسط بغية الوصول الى أوروبا.

قال آدمو، "لم اتخذ قرارا بعد، فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن اذا استمر شح الأمطار على هذا المنوال، لن أتمكن من البقاء." وإذا استمرت الأمطار بين مد وجزر لن يتمكن العديدون من أمثاله البقاء في اراضي آبائهم وأجدادهم.

صراع السدود

كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خساسة.

فعلى مسافة ٣٠ ميلا من منبعه في بحيرة تانا، يتحدر النهر انحدارا شديدا في شلالات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرّف عليها قمم عالية.

يزداد النهر قوة وجبروت بانضمام الروافد اليه، ويتحدر بعمق ١٥٠٠ مترا من الهضاب التي تبع فيها الى السهول الجافة. تعد هذه اجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكلًا.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الخالية تقريبا من السكان تكتنفها الصراعات المحلية والدولية في آن.

تحميم على المنطقة غمامة من التوتر وعدم الاستقرار لأسباب عدة على رأسها تشييد أكبر سد في القارة الافريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بترحيل عشرات الالاف من القرويين من أجل تاجير اراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق صحفي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والمخبرين والناس العاديين الذين يخشون البوح بأرائهم بحرية.



قال لي طاه في مطعم في بلدة إيتجيبيرا يدعى صمويل - وكان الخوف باديا عليه - عندما سألته عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراض زراعية مجاورة، "عليك أن تفهم أن هناك مواضيع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه اسئلة قد تسبب لك مشاكل."

لم يكن صمويل مبالغا فيما قال. فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الإثيوبية غرفتي في الفندق الذي كنت أقيم فيه، وصادرت التسجيلات التي كنت قد قمت بها (إضافة الى كمية من الحلويات التي كانت بحوزتي). وفي مناسبة أخرى، منعتني قوات الأمن من الوصول الى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراض فيها قرب تشاغني. ولكن وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، تبرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الإثيوبية العظيم - بوصفها أهم القضايا التي توجج مخاوف وتذكي آمال المنطقة في آن واحد.

ينظر الكثير من الإثيوبيين الى السد - الذي يزيد طوله عن الميل وبإمكانه توليد ٧ غيغاواط من الطاقة الكهربائية - على أنه رمزلموس لتعليق بلادهم من الدل الذي عانت منه ابان مجاعات الثمانينيات والتسعينيات.

تزخر شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين تبشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للملايين. ويهتف تلاميذ المدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قدرنا." وينتظر العديديون في غربي إثيوبيا بشغف اشتغال جارههم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لمصر، البلد الذي تطفى الصحارى على معظم مساحته، ولا تهطل عليه الا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من ٩٥ في المئة من احتياجاته المائية، ينظر الى سد النهضة وإمكانية أي ودي الى خضض منسوب النهر بوصفه خطرا وجوديا.

تنص اتفاقية وقعت عام ١٩٥٩ على ان مياه النيل يجب ان تكون من حصه مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الافريقية المشاطنة تطعن في شرعية ذلك الاتفاق قائله إنه أبرم ايان الحقبة الاستعمارية التي لم يكن فيها للدول الافريقية رأي في أسورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة باعلان الحرب حول الموضوع، كما يتبادل طرفا النزاع التهديدات. خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع اقليم يحول الموارد المائية، سيكون نهر النيل وواديه الأخضر الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي يدعى موسى ونحن نحتس في البيرة في حانة في بلدة بحر دار المطلة على النيل الأزرق، "النهر يدهوادنا، ليس كذلك؟ ولكننا نعلم أننا نقيم عند الجبهة الأمامية. فهنا توجد المياه والسد وأفضل الاراضي الزراعية."

رغم خسارتها لمانفاهذا البحرية عند انفصال ارتيريا عنها في عام ١٩٩١، احتفظتأثيوبيا بمنشأة بحرية في بحيرة تانا. يقول موسى، "قد نحتاجها فيالمستقبل" دون أن يتطرق الى التفاصيل.

المدن المتوسعة مدينة الخرطوم، ملتقى النيلين الأزرق والأبيض ثم هناك أيضا العنصر البشري وتأثيراته. بالنسبة للمسافرين على نهر النيل، مثلت الخرطوم دائما مرفا ضروريا ورمزيا في آن.

ففي الخرطوم، ملتقى نهري النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ هذا النهر شكله الهادئ الوديع والواسع والعروف. فيبعد أكثر من ألف ميل من الفرقة بينهما، لا يسع للمرء الا ان يتعرف بشكل جلي على مميزات كل من الرافدين الجلية. فالنيل الأزرق الجرار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يتحمم بقوة مكان التقاء الرافدين، ويطفى لأميل على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من الصفرة. وفي موسم الجفاف، يجري النهران أحدهما الى جانب الآخر فيما يصفه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبلة في التاريخ."

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال. ففي الخرطوم، أول مدينة كبرى تعانق النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور.

فالخرطوم تلقى بمياهها القذرة في النيل لحظة وصوله اليها. وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعاقبته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان اربع مرات منذ عام ١٩٦٠ بحيث بلغ اليوم ١٠٤ ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بعدل ٢.٥ مليونا في العام. وتشير التقديرات الى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ ٥٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠.

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة. للتعويض عن هؤلاء، يعتمد بعض من مالكي الأراضي الزراعية الى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأرتيريا واقليم دارفور وكلهم يريدون تحصيل بعض الأموال اثناء هجرتهم الى الشمال. ولكن آخرين من مالكي الأراضي استسلموا للامرالواقع وهجروا مزارعهم ولجأوا الى المدن. وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينفق الكثير من موارده المحدودة في استيراد الحنطة من الخارج.

وكما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين آثروا البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك. يقول المزارع عواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والنخل والبطيخ في حقل لا تتجاوز مساحته دونم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء. أما الآن فالأمر اختلط تماما." ومضى قائلا، "من العسير المضي في النشاط الزراعي عندما يتصافر الطقس والصحراء ضدك."

البحر المسم

فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك امكانية في أن يؤدي وضع النيل المزري الى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل الى القاهرة، يكون من القذارة بمكان. إذ أن جانبيه مليان بالقاذورات، ومياهه سمكية القوام وزاخرة بالسموم. ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري المليئة بالطمى جريان المياه الى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصويرا كالحا مستقبل مصر فيما يخص المياه. يقول علي المنوي، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يمثل النيل كل شيء بالنسبة لنا، من شراب وطعام. ستكون كارثة لو حصل شيء له."

كانت نبرة الخطاب التي اتسمت بها العلاقات بين الدول المشاطنة لنهر النيل في السنوات الأخيرة انعكاسا لهذه المخاطر.

كان مسؤول في احدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام ٢٠١٣ الى ضرب سد النهضة، مما أدى الى ردود غاضبة من جانب وسائل الاعلام الرسمية في أديس أبابا.

وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية. فقد اشترى المصريون مؤخرا سفينتين حربيين فرنسيين من فصيلة "ميسترال" لهما القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقول محللون إنها تهدف - جزئيا على الأقل - الى إيصال رسالة الى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما اذا كان الحل العسكري مازال مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة."

ولكن السياق التاريخي يشير الى ان الدول المشاطنة لوادي النيل لن تلجأ للخيار العسكري في المستقبل المنظور. فهناك سوابق عديدة تم حل النزاعات المائية فيها بشكل سلمي، وثمة مؤشرات الى أن مصر بدأت بالإقرار بحتمية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج المترتبة على تشغيل سد النهضة ما زالت تشكل عقبة كأداء، كما تشكل عقبة أيضا المفاوضات الدائرة حول الوقت الذي سيستقرقه ملء خزان السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تتصاعد بأشكال غير مستساغة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر إن حالات المضايقة التي يتعرضون لها تزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الأنباء. ومن جانب آخر، عمدت بعض الأديرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي تمتعت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، الى قطع علاقاتها مع هؤلاء وطردها الكهنة المصريين.

وفي وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتأجيرملايين الدونمات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجزت ٢.٥ مليون دونم على الأقل لدولة الإمارات) يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تقف في طريق أي تقدم.

قال جيبريميخايل مانغيستو، وهو طالب أثيوبي التقيت به في بحر دار، ملخصا مصدر التوترات "أذا فكرت مليا بالأمر، فنحن نزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله. إن الوصول الى هذه الحالة كان أمرا مفروغا منه."

ولكن يبقى من النيل كم كاف ليؤدي به الى نهاية بانسة. فبالنسبة لصيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، مصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، يعد وضع النهر المزري كارثة حقيقية لحياتهم ومعيشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتمكنون من اصطيادها فلا تسر الناظر ولايمكنهم تناولها في أغلب الأحيان. وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في المسار النهائي للنيل مسممة الى حد لا تتمكن فيه الا القليل من المخلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدعى خميس وهو يرتب شبابه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نعبد النيل، ولكن الآن لا نريد أن تكون لنا أي علاقة به. تتبع جميعنا نفس الاسلوب، ابتعد عن النهر قدر المستطاع."

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وعسرا، وبالمناقسة من جانب المزارعين اليانسين الذين تحولوا الى صيد الأسماك، لجأ بعض الصيادين الى الجريمة.

خذوا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد. فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين الى أوروبا، وتعرض نتيجة لذلك للاعتقال مرتين بالكاد.

ولكن ذلك لن يثنيه كما يقول، خصوصا وان النيل لم يعد مصدر دخل مربحا ووجود أناس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على لقمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا." شارك في تمويل هذا المقال مركز بوليتزر للبحث في شؤون الأزمات

وبينما تصارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بمتطلبات مواطنيها الجدد، يقع الكثير من ذلك على عاتق النيل. يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يمارس صيد السمك في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السمك أن تبلغ ١٠ في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا. ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن."

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة به بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان. ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بينما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأتجال والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع على ايجاد بدائل أخرى لذلك إذ عمدت الى رمي القاذورات والفضلات - من المخلفات السامة لصانع الأعتدة الى الفضلات الحيوانية لسوق العلاج - في مياه النيل الملوثة أصلا بالمواد الكيميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حملة القمع التي شنتها الحكومة على منظمات المجتمع المدني الى تفاقم الأزمة التي تواجه نهر النيل. ففي عام ٢٠١٤، سجنّت الحكومة السودانية زعماء جماعة متخصصة بحماية حقوق المستهلكين بعد ان تآدى هؤلاء في مطالبهم، مما أدى ببقية المداعين لحماية البيئة الى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ المولتين.

قال معصم بشير نمر، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية المتواضع في الخرطوم، "نحن نشط في مجال المطالبة بما نؤمن به، وقد نلجأ للقضاء للشكوى من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا توخي الحذر. فنحن نحاول البقاء."

غزو الصحراء كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر. فالنيل في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نمعا دائما نعتسانا.

يمر النهر أمام أهرام الجبزاوية - التي لايكاد يزورها أي سائحين - ومن ثم الى سد مروي. ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع الى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزمعة في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون صعبة للقضاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فرغم تجاوز الحرارة ٤٥ درجة مئوية - وهو امرعتيادي في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بغلهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما تعطل التيار الكهربائي، وهو أمر كثيراالحصول خصوصا بعد تعطيل توربينات سدي الروصيرص وسنار نتيجة الطمي الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون الى استخدام المولدات التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجدون حلاولا لكل المشاكل التي تواجههم، ولكن الأمر تغير الآن. السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في الشريط الضيق - الذي لا يكاد عرضه يتجاوز ١٥٠ مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقه.

فالرمال تتمدد في هذا الشريط ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية لحاربة هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة واقامة السياجات حول المحاصيل، ذات جدوى.

وتبتلع الصحراء المزارع المحصورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبان. يقول المزارع عثمان عبدالمعطي، بشيء من المزاح، وهو يطفئنا على الكتبان الرملية التي تهدد بابتلاع حقل الحنطة العانده في الواقع في ظلال جبل بركال قرب بلدة كريمة "أذا أطلعوا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها. إن الأراضي المنتجة تخفتي شيئا فشيئا." يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي، وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تمددت الصحراء بمسافة ١٢٠ كيلومترا في الأحرار الواقعة الى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ ٣٠ الأخيرة، حسبما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة.

كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف الى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتمد عليهم لدرء هجوم الصحراء قد أغوتهم الوعود بثروات

قرار «مكالمات التطبيقات الذكية» يشعل الشارع في لبنان

◆بيروت

أشعل قرار الحكومة اللبنانية بفرض رسوم على المكالمات عبر التطبيقات الذكية الشارع اللبناني، إذ شارك الملايين في مظاهرات بالعاصمة بيروت ومدن أخرى، لم تخل من صدامات مع الشرطة. واستخدمت قوات الأمن اللبنانية الغاز المسيل للدموع من أجل تطويق المحتجين الذين وصلوا المظاهرات حتى الساعات الأولى من صباح الجمعة، مما تسبب في حدوث إصابات وحالات إغماء. وجاءت المظاهرات، التي اندلعت الخميس، احتجاجاً على إقرار الحكومة اللبنانية قبل أيام رسوماً على المكالمات التي يجريها اللبنانيون عبر تطبيقات الهواتف الذكية، من بينها واتساب وفيسبوك ماسنجر وغيرها.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، الجمعة، أن اثنين من العمال الأجانب في لبنان لقيا حتفهما اختناقاً من جراء حريق امتد إلى مبنى قريب من الاحتجاجات الجاشدة التي شهدتها بيروت.

وعلى وقع المظاهرات، أعلن وزير الاتصالات اللبناني محمد شقير، ليلة الجمعة، التراجع عن فرض هذه الرسوم الجريبيري.

وفي وسط العاصمة بيروت، كما في الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق أخرى، حمل المتظاهرون أعلام لبنان ورددوا شعارات عدة، من بينها "الشعب يريد إسقاط النظام". واتهم المشاركون في المظاهرات أركان



الدولة جميعاً بـ"السرقه والفساد وإبرام صفقات على حساب المواطنين".

كما أقدموا على إشعال الإطارات وقطع الطرق في مناطق عدة في بيروت ومحيطها.

وكان وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح، قد أعلن في وقت سابق، بعد اجتماع لمجلس الوزراء الخميس، أن الحكومة أقرت فرض "٢٠ سنتاً على التخابر" على التطبيقات الخلوية، من بينها خدمة واتساب، على أن يبدأ العمل بالقرار بدءاً من شهر من يناير ٢٠٢٠.

ومن شأن هذا القرار، وفق الجراح، أن يؤمن لخزينة الدولة مبلغاً يقدر بنحو ٢٠٠ مليون دولار سنوياً. وتدرس الحكومة اقتراحات أخرى بينها فرض ضرائب جديدة على المحروقات، وزيادة ضريبة القيمة المضافة تدريجياً.

وأشارت هذه الضرائب موجة غضب بين اللبنانيين. وكتبت النائية المستقلة بولا يعقوبيان في تغريدة على حسابها في تويتر، "لن يكون هناك ليرة (ضريبة) على الواتساب، تراجعوا سريعاً قبل الهدلة".

وأضافت، "سمعوا جيداً، الشعب لن يدفع ليرة واحدة على منتفسه الذي يشتكم عبره". وقرار فرض رسم على اتصالات

بيان تركي - أمريكي: المنطقة الآمنة ستكون تحت سيطرة القوات التركية

◆أنقرة

تركيا والولايات المتحدة على ضرورة استهداف العناصر الإرهابية ومخابئها وتحسيناتها ومواقعها وأسلحتها وألياتها ومعداتها فقط. وشدد على أن "الجانب التركي يتعهد بحماية جميع السكان في المنطقة الآمنة التي تسيطر عليها القوات التركية ويؤكد أنه سيولي أقصى درجات الاهتمام لتجنب الأضرار بالمبنيين والبنية التحتية".

وأضاف، كلا الجانبين متفقان على استمرار أهمية وفعالية إنشاء منطقة آمنة لضمان القضاء على المخاوف الأمنية القومية لتركيا، بما في ذلك سحب الأسلحة الثقيلة من "بي ب ك" وتدمير جميع تحصيناته. وأفاد بأن "المنطقة الآمنة ستكون تحت سيطرة القوات المسلحة التركية وسيعمل الجانبان على زيادة التنسيق لتنفيذ جميع الجوانب المتعلقة بهما". وتابع، "كلا البلدين يجهدان التزامهما بوحدة سوريا وسلامة أراضيها وبإحلال السياسي بقيادة الأمم المتحدة الرامي إلى إنهاء الصراع السوري وفقاً للقرار ٢٢٥٤ الصادر عن مجلس الأمن". وأكد "رفع العقوبات (عن تركيا) التي فرضت بموجب الرسوم الرئاسي الأمريكي، عند وقف عملية نبغ السلام".

توصلت تركيا والولايات المتحدة الأمريكية الخميس، لاتفاق يقضي بأن تكون المنطقة الآمنة في الشمال السوري تحت سيطرة الجيش التركي، ورفع العقوبات عن تركيا.

جاء ذلك في بيان مشترك حول شمال شرق سوريا، عقب مباحثات بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ونائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، وأخرى بين وفدي البلدين. وأكد البيان الذي أوردته وكالة الأناضول التركية، أن "الولايات المتحدة تتفهم هواجس تركيا الأمنية المشروعة حيال حدودها الجنوبية.. وتابع، "نقراً بأن التطورات الميدانية وخاصة في شمال شرق سوريا تتطلب تنسيقاً أوثق على أساس المصالح المشتركة".

وأضاف، يؤكد البلدان التزامهما بحماية حياة وحقوق الإنسان والمجتمعات الدينية والعرقية. ولفت إلى أن "تركيا وأمريكا ملتزمتان باستمرار مكافحة عصابة "داعش" الإرهابية.

وأكد أن "تركيا والولايات المتحدة تحافظان على تعهداتها في حماية جميع أراضي وشعوب دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)". وأردف، تتفق

مجلس سوريا الديمقراطية: مستعدون للتجاوب مع الإتفاق الأمريكي التركي

◆دمشق

المناطق ١٤ كيلومتراً من الحدود مع تركيا، وليست لدينا مشكلة في الابتعاد لنقاط أبعد قليلاً لحماية أهلنا. - وختم "الأميركيون تواصلوا مع قادتنا العسكريين ولا يفعلون أي شيء دون التواصل مع قيادات قوات سوريا الديمقراطية". وفي وقت سابق من الخميس، أسفرت المحادثات التي أجراها نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس، مع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في أنقرة، عن اتفاق بين الدولتين، يقضي بتعليق عملية "نبع السلام" العسكرية التركية في شمال شرق سوريا لمدة ١٢٠ ساعة، لإتاحة انسحاب مقاتلي "وحدات حماية الشعب" الكردية من منطقة عمقها نحو ٣٠ كيلومتراً على الحدود مع تركيا.

أكد الرئيس المشترك لمجلس سوريا الديمقراطية رياض درار، استعداد المقاتلين الأكراد السوريين للتجاوب مع الاتفاق الأمريكي التركي حول تعليق العملية التركية شمال شرق سوريا.

وقال لوكالة "سيوتنيك" الروسية، الليلة الماضية، "تفاصيل الاتفاق لم تصلنا بعد، لكن ما يهمنا هو وقف إطلاق النار وخروج كل المقاتلين الذين دخلوا الأراضي السورية".

وأضاف المتحدث، "المهم بالنسبة لنا هو التوصل لاتفاق لا يتضرر منه أحد، ووقف إطلاق النار لاستمرار حالة الأمان لشعبنا". وتابع، "نحن على بعد ٥ كيلومترات وفي بعض

واشنطن تفرض رسوماً جمركية على الاتحاد الأوروبي

◆واشنطن

الاتحاد الأوروبي مزيداً من الروابط التجارية بين القارتين الأمريكية والأوروبية. وتتمثل الرسوم الجمركية الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ عند الساعة الطائرات التي تنتجها مجموعة إيرباص للصناعات الجوية ومقرها فرنسا، والتبنييد الفرنسي والويسكي الاسكتلندي.

فرضت ادارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الجمعة رسوماً جمركية إضافية بقيمة ٧.٥ مليار دولار على سلسلة من السلع المستوردة من الاتحاد الأوروبي بحسب واشنطن بوست. ويهدم هذا الاجراء الهجومى لترترب على

داعش يشن هجوماً على سجن لسوريا الديمقراطية في الرقة

◆الرقة

تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في شمال شرق سوريا، فيما ارتفعت المخاوف من أن تؤدي العملية العسكرية التركية إلى "عودة داعش". وتستهدف القوات التركية المناطق نفسها، التي كان تنظيم داعش الإرهابي يسيطر عليها منذ فترة، قبل تحريرها من طرف قوات سوريا الديمقراطية بدعم من الولايات المتحدة. وعقب تحرير المناطق، حرصت قوات سوريا الديمقراطية، التي تشكلت وحدات حماية الشعب الكردية عنصراً أساسياً فيها، على احتجاج آلاف من مقاتلي داعش في السجون وعشرات الآلاف من أسرهم في مخيمات.

وفي هذا الصدد، قال قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبيدي، في تصريح سابق، إن قواته "تحرس ما بين ٩ آلاف و١٢ ألف مسلح من تنظيم داعش".

أعلن تنظيم داعش على حسابات تابعة له على تطبيق لتفراغ أنه حرر عدداً من النساء المحتجزات من عناصره، إثر هجوم شنه على مقر للمقاتلين الأكراد في محافظة الرقة في شمال سوريا.

ولم تكشف الحسابات المكان بالتحديد، الذي جرى استهدافه من قبل "داعش"، كما لم تبين عدد اللواتي تم إطلاق سراحهن.

يأتي هذا بعد سلسلة حوادث أعقبت انصراف قوات سوريا الديمقراطية لصد الهجوم التركي ضد مناطق سيطرتها، وتحطها فرار نحو ٨٠٠ شخص من عائلات مقاتلي التنظيم من مخيم للنازحين، فضلاً عن فرار متطرفين من أحد السجون بينهم بلجيكيين وأعمال شغب شهدتها مراكز احتجاز أخرى. وبدأت القوات التركية هجوماً على مناطق

غوثيريش يرحب بالتوصل لوقف إطلاق النار شمال شرق سوريا

◆عمان

رحب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش الليلة الماضية، بجهود خفض التصعيد في شمال سوريا وحماية المدنيين بما يتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الإنساني الدولي، لكنه أكد أن "الطريق لا تزال طويلة للتوصل إلى حل حقيقي للأزمة في سوريا". وفق ما نقل مركز أخبار الأمم المتحدة.

وكان نائب الرئيس الأمريكي، مايك بنس أعلن من أنقرة، الخميس، التوصل إلى اتفاق وقف لإطلاق النار، وتوفير مناطق آمنة تآذن بعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم وإنهاء الأزمة التي خلفت أعداداً من القتلى والجرحى ومئات الآف النازحين.

ترمب يرد على الكونغرس داعش تحت السيطرة

◆واشنطن

قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الجمعة إن عصابة داعش الإرهابية تحت السيطرة وأُتوصل اعتقال المزيد". وذلك في موقف دفاعي عن قرار اتخذته بسحب ما يزيد عن ١٠٠٠ جندي من شمال سوريا مطلع هذا الأسبوع، مما فسح المجال لأفراد عصابة داعش الإرهابية بالفرار من السجون السورية في الشمال السوري وهدومها على سجن لسوريا الديمقراطية في الرقة.

وتزامن ذلك بإعلان عصابة داعش الإرهابية على حسابات تابعة لها على تطبيق لتفراغ أنها حررت عدداً من النساء المحتجزات من عناصرها، إثر هجوم شنته على مقر للمقاتلين الأكراد في محافظة الرقة في شمال سوريا.

ويأتي هذا بعد سلسلة حوادث أعقبت فشل قوات سوريا الديمقراطية في صد الهجوم التركي ضد مناطق سيطرتها، وتحطها فرار نحو ٨٠٠ شخص من عائلات مقاتلي العصابة الإرهابية من مخيم للنازحين، فضلاً عن فرار متطرفين من أحد السجون بينهم بلجيكيين وأعمال شغب شهدتها مراكز احتجاز أخرى للدواعش في سجون شمال سوريا.

استقالة وزير أميركي بعد ورود اسمه بتحقيق عزل ترمب

◆واشنطن

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب استقالة وزير الطاقة ريك بيري، الذي ورد اسمه في التحقيق المتعلق بعزل ترمب، في أحدث رحيل لسؤول رفيع في إدارة ترمب. وقال ترمب في تكساس "قام ريك بعمل رائع في

مجال الطاقة لكن الوقت حان الآن لاستبداله، ثلاث سنوات هي وقت طويل"، والان لدينا البديل. ويأتي الإعلان بعد يوم على نشر مقابلة قال بيري فيها إنه تواصل مع المحامي الخاص للرئيس رودي جولياني نيابة على أوامر من ترمب حول قضية فساد في أوكرانيا.

جاريد كوشنر يعود إلى المنطقة على رأس وفد أميركي

قال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية إن جاريد كوشنر مستشار الرئيس دونالد ترامب سيعود إلى المنطقة على رأس وفد أميركي لزيارة إسرائيل نهاية الشهر الجاري ولقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة بيني غانتس. وبعد اقتراح حزمة مساعدات بقيمة ٦٠ مليار دولار للمنطقة في الصيف الماضي، لم يكشف ترامب بعد عن خطة

بيلوسبي وشومر : الاتفاق مع تركيا لوقف الهجوم في سوريا عار

◆واشنطن

وصفت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسي بيلوسبي وزعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ تشاك شومر الاتفاق الذي وقع بين الولايات المتحدة وتركيا لوقف هجوم أنقرة في شمال شرق سوريا بأنه عار. وقالت بيلوسبي وشومر في بيان، إن الاتفاق يقوض بشكل خطير مصداقية السياسة

الخارجية الأميركية ويبعث برسالة خطيرة لظفاننا وأعدائنا على حد سواء بأنه لا يمكن الوثوق في كلامنا. الرئيس التركي أردوغان لم يتخل عن شيء والرئيس ترمب قدم له كل شيء.. وقال زعيم الديمقراطيين في الكونغرس إن مجلس النواب سيموت الأسبوع المقبل على حزمة عقوبات مدعومة من الحزبين ضد تركيا.

الصحة العالمية: ٥٠ مليون شخص ماتوا نتيجة لمرض السل العام الماضي

◆عمان

قالت منظمة الصحة العالمية، إن "السل" قد تسبب في موت ٥٠ مليون شخص خلال العام الماضي. ووفقاً لما نقله مركز أخبار الأمم المتحدة عن منظمة الصحة العالمية وآخر تقرير عالمي لها عن السل، أصيب في عام ٢٠١٨ حوالي ١٠ ملايين شخص بالسل، ولا يتلقى ثلاثة ملايين منهم الرعاية الصحية التي يحتاجونها..

وحسب المنظمة، فإن الصين والهند واندونيسيا ونيجيريا وباكستان والفلبين وجنوب أفريقيا، هي من بين البلدان التي يعاني فيها أعداد أكبر من الناس من الإصابة بالسل.

كما أشارت منظمة الصحة العالمية إلى الدول التي حققت مستويات تغطية علاجية لاقت من ٨٠ بالمئة من المصابين خلال العام الماضي، ومن بينها البرازيل والصين والاتحاد الروسي وتيمبابوي - وهي دول تعاني أعباء مرتفعة من حالات الإصابة بالمرض - وبلغت الأرقام العالمية للضحايا، إلا أن عام ٢٠١٨ كان أفضل حالاً بالمقارنة مع أرقام عام ٢٠١٧، مع ذلك تقول المنظمة إن العبء لا يزال مرتفعاً بين الفقراء والمهمشين، خصوصاً بين المصابين أيضاً بفيروس نقص المناعة البشرية. ويأتي ارتفاع تكلفة رعاية مرضى

بنس: واشنطن ستؤمن انسحاب «بي ب ك» من المنطقة الآمنة بسوريا خلال ١٢ ساعة

◆واشنطن

قال نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الخميس، إن بلاده "ستؤمن انسحاب، تنظيم بي ب ك، الكردي، من المنطقة الآمنة شمالي سوريا خلال ١٢ ساعة".

جاء ذلك في تصريحات له عقب انتهاء اجتماع وفدي تركيا والولايات المتحدة اليوم الخميس، برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان وبينس، في العاصمة أنقرة، والذي تناول عملية "نبع السلام"، وفق وكالة الأناضول التركية. وتحدثت مايك بنس عن توصل إطلاق والولايات المتحدة إلى "اتفاق لوقف إطلاق النار.. وأشار إلى أنه "سيتم تعليق عملية "نبع السلام" لـ ١٢٠ ساعة". وأوضح، هدفتا هو ضمان الانسحاب (بي ب ك) خلال الـ ١٢٠ ساعة القادمة وهذا الأمر قد بدأ بالفعل.

ولفت نائب الرئيس الأمريكي إلى أن "بي ب ك" أعطانا ضماناً بالانسحاب من المنطقة، وكشف أنه جرى التوصل إلى "تفاهم" بين تركيا والولايات المتحدة للفضاء على عصابة داعش الإرهابية بالكامل شمال شرق سوريا. وفي ٩ تشرين الأول الجاري، أطلق الجيش التركي، عملية "نبع السلام" في منطقة شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من إرهابيي "بي ب ك/ بي كا كا" و"داعش"، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم، حسب الأناضول.



السل من بين الأسباب لتعرض هذه الفئات الاجتماعية لضغوط أكبر، حيث تشير بيانات المنظمة إلى أن ما يصل إلى أربعة من كل خمسة مرضى بالسل (في البلدان المنصفة بـ"المنطقة بالأعباء") ينفقون أكثر من ٢٠ بالمئة من دخل أسرهم على العلاج من السل. ولا تزال مقاومة الأدوية تمثل عقبة أخرى، كما أكدت المنظمة، "حيث شهد عام ٢٠١٨ ما يقدر بنحو نصف مليون حالة جديدة من السل القادر على مقاومة الأدوية. وأضافت المنظمة أن واحداً من كل ثلاثة أشخاص من بين هؤلاء يتم تسجيلهم للعلاج، كما أوصت بمعالجة نوع "السل المقاوم للأدوية المتعددة" عبر استخدام أنظمة علاج فموية كاملة وصفتها بـ"الأكثر أماناً وفعالية".

وشدد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غبريسوس على أنه يجب "على العالم تسريع وتيرة جهود" حتى يكون بوسعهم تحقيق هدف التنمية المستدامة للقضاء على مرض السل بحلول عام ٢٠٣٠. وقال الدكتور غبريسوس إن ذلك يتطلب "أنظمة صحية قوية وتحسين الوصول إلى الخدمات"، كما يعني توفير الاستثمار المتجدد في الرعاية الصحية الأولية والالتزام بالتغطية وأبسط من الناحية الإجرائية.

منح «الرخصة الآسيوية المشروطة» لسنة أندية بدوري المحترفين

التراخيص. نادي الصريح، منح الرخصة المحلية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص.

نادي معان : منح الرخصة المحلية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص. نادي سحاب، منح الرخصة المحلية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص.

قبل بداية الموسم المقبل للأندية التالية، نادي الحسين اريد، منح الرخصة المحلية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص.

نادي شباب العقبة، منح الرخصة المحلية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص. نادي الرمثا، منح الرخصة المحلية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص.

نادي السلط، منح الرخصة الآسيوية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص.

النادي الاهلي : منح الرخصة الآسيوية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص. نادي الجزيرة، منح الرخصة الآسيوية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص. نادي سحاب، منح الرخصة الآسيوية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص. وفيما يخص الرخصة الوطنية فقد تم منح الرخصة المشروطة باستكمال النواقص

وكالات

قررت لجنة التراخيص في اتحاد كرة القدم، منح الرخصة الآسيوية المشروطة لأندية الوحدات والفيصلي والجزيرة والأهلي والسلط وشباب الأردن، والرخصة الوطنية المشروطة لأندية معان وشباب العقبة وسحاب والحسين والرمثا والصريح.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد برئاسة نائب رئيس اللجنة وليد التور، وعضوية أحمد أيزاح ومعاد أبو دلو. وبناء على التقرير الذي قدمه مدير التراخيص أحمد ماشه، وحسب الوثائق التي قدمت على النظام الإلكتروني الخاص بالاتحاد الآسيوي، فقد تقرر منح الرخصة الآسيوية المشروطة المقبل للأندية التالية، نادي الوحدات : منح الرخصة الآسيوية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص. النادي الفيصلي، منح الرخصة الآسيوية المشروطة بتعديل المعيار الاجباري المالي بما يتعلق بتفاصيل الحسابات، حسب المتطلبات الآسيوية قبل بداية الموسم، وعقد المحاضرات التثقيفية والتعليمية للكوادر الفنية واللاعبين قبل بداية الموسم، علماً بأنه في حال عدم استيفاء هذه النواقص، سيتم فرض غرامة ٤٠٠٠ الاف دينار استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص، وغرامة ٤٠٠٠ دينار نتيجة عدم استكمال مطلب الزامي B في المعيار الرياضي استناداً إلى المادة ٤,٣ من نظام التراخيص.

رئيس الاتحاد العربي للبريدج يتابع فعاليات بطولة الاندية العربية



اشاد رئيس الاتحاد العربي للبريدج محمد محسن كامل على هامش منافسات بطولة الأندية العربية للبريدج بمشاركة (٨) اندية من (٥) دول عربية هي اندية جمعية البريدج الاردنية ونادي الملك حسين والنادي الاردوكسي (الأردن) الأهلي (مصر) ونادي بريدج لبنان (لبنان) ونادي اتحاد السعودية والقادسية (السعودية) ونادي بريدج دبي (الامارات العربية المتحدة) .

بالجهود المميزة لرئيس وعضاء اللجنة المنظمة للبطولة، مؤكداً على تميز الأردن في استضافة البطولات العربية. وكان الاتحاد العربي اجتماعاً على هامش البطولة، واطلع على كافة الترتيبات واجندة الاتحاد العربي للمرحلة المقبلة.

ويرأس اللجنة المنظمة بهجت المجالي رئيس الاتحاد الآسيوي وامين سر الاتحاد الاردني رمزي القسوس ورعد درويش، وتودار بطاقم من الحكام الدوليين وليد التياوي وطارق احمد من مصر، والحكم الاردني رعد العتوم، والعاملين في البث الدولي زيد الصابر، رغد بيترو، وعبد الفتاح البرغوثي وسيف نعيمات ووحيد الدوري.

وكان المجالي رئيس اللجنة المنظمة رحب برئيس الاتحاد العربي واكد على اهمية انجاح البطولة، والمشاركة المتميزة من الاندية العربية، وقال ان وصول فريقين من الاردن للدرج الرابع نهائي يؤكد اهتمام الاندية الاردنية باللعبه والسعى لتحقيق انجازات وسط منافسة عربية قوية.

م.غسان غانم امين عام الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد الاردني للبريدج، ضمن جهود

الرمثا ينشط هجومه بصفقة أفريقية

الصفقة الإماراتي قبل اعارته للقادسية السعودي لوسم واحد. ويتمتع باتريك بقدرات بدنية عالية وقدرة على تسجيل الأهداف، حيث سجل مع فريق الصفرة ١٧ هدفاً في موسم ٢٠١٥-٢٠١٦. كما هز الشباك ١٥ مرة مع ملا دوست توتساني في موسم ٢٠١٤-٢٠١٥. وعلم موقع "كورة" من مصدر خاص، أن إدارة الرمثا ستعلن في الأيام القليلة المقبلة، عن مزيد من التعاقدات مع لاعبين محليين يبرز في مقدمتهم مصعب اللحام.

السالمية ينهي أزمة الصيفي وميزارييف

العقد رغم محاولات إدارة الساموي للتوصل لصيغة اتفاق معهم. وأعش دخول الثاني الصيفي وميزارييف تدريبيات الرهب بعد فترة من الغياب سفوف الفريق في رحلته للاستعداد للمواجهة المهمة أمام كاظمة، الأحد المقبل، ضمن المرحلة الثالثة لدوري فيفا الممتاز. يأتي ذلك في الوقت الذي يخضع فيه عدي الديباغ لبرنامج علاجي من أجل التعافي من الإصابات قبل الانضمام للتدريبات الجماعية للساموي خلال الأيام المقبلة عقب مواجهة كاظمة التي تأكد غيابها عنها.

الوحدات يسقط في فخ الخسارة أمام الجبيهة بكأس السلة

انتهى الربع الأول بالتعادل ١٨-١٨. وفي بداية الربع الثاني نجح فريق الجبيهة في توسيع الفارق وسط تراجع للوحدات قبل أن ينتفض لاعبو الأخير ويحسموا الشوط الأول بنتيجة ٢٨-٢٧. وشهدت المباراة في ريمها الثالث سجلاً بين الفريقين، لكن خبرة لاعبي الوحدات جعلتهم يتقدمون مع نهاية الربع الثالث بنتيجة ٥٦-٥٠. وفي الربع الأخير ظهرت افضلية الجبيهة حيث أحدث انقلاباً في النتيجة بعدما اختزل مجهوده البديني للدقائق الأخيرة مما مكّنه من فرض نفسه، وحسم الفوز في النهاية وبفارق "٦" نقاط بنتيجة "٦٦-٧٢".

مانشستر يونايتد يقف بجوار سولسكاير

وقال وودوارد "هناك خرافة أننا أشخاص لا ننتهي لكرة القدم، اعتقد أن ذلك إهانة للأشخاص الرائعين الذين يعملون في كرة القدم في هذا الفريق.. ونوه "فمنّا بتوسيع قسم التوظيف في السنوات الأخيرة، نعتقد أنه يعمل بطريقة مثمرة.. وأضاف "هذا القسم ومدرب الفريق الأول والطاقم المساعد له، هم من يعملون على التعاقد مع اللاعبين واتخاذ القرارات وليس الإدارة. بعض الكشافين يعملون معنا منذ أكثر من ٢٥ عاماً.. ودافع وودوارد عن سولسكاير الذي تعرض للانتقادات بعد بداية المان يونايتد السينة هذا الموسم. وقال "سولسكاير أعاد غرس الانضباط في بيئة كنا نفتقرها في السنوات الماضية.. وتابع "بعد وصول أولي، شاهدنا اللاعبين يلهون بإيقاع سريع وبسلاسة وتعبير واضح عن أسلوب وفلسفة المدرب..

وكالات

اشاد رئيس الاتحاد العربي للبريدج محمد محسن كامل على هامش منافسات بطولة الأندية العربية للبريدج بمشاركة (٨) اندية من (٥) دول عربية هي اندية جمعية البريدج الاردنية ونادي الملك حسين والنادي الاردوكسي (الأردن) الأهلي (مصر) ونادي بريدج لبنان (لبنان) ونادي اتحاد السعودية والقادسية (السعودية) ونادي بريدج دبي (الامارات العربية المتحدة) .

بالجهود المميزة لرئيس وعضاء اللجنة المنظمة للبطولة، مؤكداً على تميز الأردن في استضافة البطولات العربية. وكان الاتحاد العربي اجتماعاً على هامش البطولة، واطلع على كافة الترتيبات واجندة الاتحاد العربي للمرحلة المقبلة.

ويرأس اللجنة المنظمة بهجت المجالي رئيس الاتحاد الآسيوي وامين سر الاتحاد الاردني رمزي القسوس ورعد درويش، وتودار بطاقم من الحكام الدوليين وليد التياوي وطارق احمد من مصر، والحكم الاردني رعد العتوم، والعاملين في البث الدولي زيد الصابر، رغد بيترو، وعبد الفتاح البرغوثي وسيف نعيمات ووحيد الدوري.

وكان المجالي رئيس اللجنة المنظمة رحب برئيس الاتحاد العربي واكد على اهمية انجاح البطولة، والمشاركة المتميزة من الاندية العربية، وقال ان وصول فريقين من الاردن للدرج الرابع نهائي يؤكد اهتمام الاندية الاردنية باللعبه والسعى لتحقيق انجازات وسط منافسة عربية قوية.

م.غسان غانم امين عام الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد الاردني للبريدج، ضمن جهود

وكالات

تعاقد نادي الرمثا الأردني مع المحترف النيجيري باتريك فرايداي ايز، في خطوة تهدف إلى تعزيز صفوفه استعداداً للمشاركة في الموسم المقبل. وبلغت صفقة التعاقد مع باتريك فرايداي ايز نحو ٧٥ ألف دولار، حيث يعتبر من المهاجمين المميزين.

وسبق لباتريك (٢٦ عاماً)، اللعب لصالح راد بيوغراد ونايبريداك كروشيفاتس وملادوست لوتساني في صربيا، واحترف بعد ذلك بصوف

وكالات

نجحت إدارة السالمية في حل جزء من أزمة محترفي الفريق الأول لكرة القدم في النادي بعد فترة تتواصلها لاتفاق مع الأردني عدي الصفي والأذربيجاني كمال ميزارييف إلى جانب الفلسطيني عدي الديباغ. وتوصلت السالمية لصيغة اتفاق بشأن سداد المستحقات المتأخرة للثلاثي في الوقت الذي دخلت فيه علاقتهم مع البرازيلي باتريك هاليانو ومواطنه أليكس ليمبا إلى نفاق مظلم.

ويصر الثاني البرازيلي على الرحيل وفسخ

الاتحاد الإيطالي يحاكي «الفار» لمكافحة العنصرية في الملاعب

للأحداث المهمة على شاشة بجانب الملعب. وقال، "الأندية باتت قادرة اليوم على تحديد المسؤولين (عن المخالفات) باستخدام التكنولوجيا. نختبر النظام وستحدث عنه قريباً.. وأردف، "تعاون مع وزارة الداخلية ووضعنا بعض القوانين الحازمة والتي يتبناها عقوبات مغلظة أيضاً.. وأضاف، "لذا سنستخدم التقنية لكننا نسقوهم بذلك بمساعدة الشرطة ووزارة الداخلية".

وتابع، "لست مهتما بمدى ارتفاع صوت الهتافات أو حجمها لكن المبدأ الذي يقف وراء هذا التصرف، لست مهتماً ما إذا كان الصوت مسموعاً أم لا، لو كان مجرد شخص أو شخصين أو ١٠ يقومون بذلك فيجب علينا التدخل.. ولم يوضح جرافينا أي تفاصيل محددة بشأن طريقة عمل نظام المراقبة لكنه رجح أن يتم تطبيقه فور حدوث الواقعة مثل تقنية حكم الفيديو المساعد الذي يسمح للحكام بمشاهدة الإعادة

واسع في الملاعب رغم ظهورها بوضوح للمشاهدين عبر شاشات التلفزيون. وكانت أحدث تلك الوقائع في كاتباري عندما تعرض البليجكي روميلو لوكاكو مهاجم إنتر ميلان لتقليد أصوات القردة لكن لم يُنخذ أي إجراء ضد النادي الواقع في سردينيا. وقال جرافينا للصحفيين، "ما يثير دهشتي أن بعض الهتافات تكون مسموعة لدى البعض، لذا فإننا بحاجة لمعرفة السبب.. لكن الوضع ليس طبيعياً..

وكالات

قال جابرييلي جرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي إن كرة القدم المحلية والحكومة يجب أن يتحركا ضد العنصرية في الملاعب حتى لو تورط مشجع واحد ضيفاً أن نظاماً شبيهاً بتقنية حكم الفيديو المساعد سيستخدم للتعرف على المخالفين. وأطلقت عدة أندية من العنويات جراء وقائع عنصرية مزعومة بعد أن قضت لجنة الانضباط برابطة دوري الدرجة الأولى بأن الهتافات لا تنتشر على نطاق

أوزيل يكسر صمته: تركوني فريسة للعنصرية

وأشار أوزيل، "لكن أكثر شيء أعطيني هورد فعل المدرسة التي زرتها في جيلستكيرن، دائماً كنت أسألهم واتفقنا على تنفيذ برنامج معاً يستمر لمدة عام، وفي النهاية كنت في طريقي لحضور مراسم الاحتفال ومقابلة كل الموظفين والأطفال ومن بينهم الكثير من المهاجرين.. وتابع بالقول، "كل شيء كان مخطئ له، لكن بعدها مدير المدرسة قال لفرقي إنه لا ينبغي حضورني، لأسباب سياسية.. وأردف، "لم أصدق ذلك، بلدي، مدرستي، لقد مددت لهم يدي لكنني في المقابل تعرضت لما لم أتعرض له من قبل.. عزلة في أرسنال وأوضح أوزيل أنه سيبقي مع فريقه أرسنال الإنجليزي حتى نهاية عقده. وشارك أوزيل في مباراتين فقط من أصل ١١ مباراة مع أرسنال في الموسم الحالي تحت قيادة أوناي إيمري، موضحاً أن "مشاهدة المباريات من المنزل" جعلته يشعر بالعزلة.



عد إلى بلدك وكلام آخر"، وذلك في إشارة لأصوله التركية. وكشف صانع الألعاب الألماني أنه تعرض أيضاً لخسائر مالية بسبب ما حدث له مع المناشقات وخروجه المبكر. وأردف، "قبل المونديال كان من المفترض أن أبرم بعض العقود الإعلامية، لكن فجأة كل شيء توقف وتم محوي من حملاتهم الإعلامية، وبعض الهيئات الخيرية الألمانية استبعدتني كسفير لها وضحوني بأن أبتعد بنفسني عن الصور الخاصة بهم.. معجزة جيلستكيرن

قصارى جهدي.. واستدرك باستياء، "لكن تم شتمني بشكل عنصري.. وأوضح أوزيل أنه شعر بالاستياء الشديد بعدما تعرض لما وصفه بالاستهداف العنصري من جهات عدة، دون أن يخرج أي شخص من المنتخب الوطني في ذلك الوقت ويقول "توقفوا عن فعل هذا، إنه لاعبنا، لا يمكن إهانتته على هذا النحو. الجميع التزم الصمت.. "عندما خرجنا من كأس العالم ٢٠١٨، وكنت في طريقي لمغادرة الملعب، الجماهير الألمانية قالت لي

وكالات

بعد ١٥ شهراً على اعتزاله اللعب مع المناشقات دافع مسعود أوزيل مجدداً عن الصورة المثيرة للجدل مع الرئيس التركي أردوغان. وعقب هدوء طويل عاد أوزيل ليتحدث عن تأثير تلك الواقعة عليه شخصياً مستخدماً موقع "ذي أتلتيك" كمنصة للإفصاح عن أفكاره تجاه كرة القدم والمنتخب ووطنه ألمانيا. وأكد لاعب الوسط الألماني السابق مسعود أوزيل في هذه المقابلة أنه لم يندم على قرار اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده.

وأشار اللاعب ذو الأصول التركية إلى أن قرار اعتزال اللعب الدولي جاء بسبب العنصرية في ألمانيا.

واعترف أوزيل اللعب الدولي عقب كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، مشيراً إلى أنه تعرض للاستهداف العنصري بعدما التقط صورة فوتوغرافية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل انطلاق المونديال. فترة عصبية وفي مقابلة مع بوابية "ذي أتلتيك" أس الخميس ١٧ أكتوبر/ تشرين الأول، تحدث أوزيل عن قرار اعتزاله اللعب الدولي عقب مونديال روسيا ٢٠١٨، فقال، "بعد مرور وقت وتأمل الموقف، أدرك أنني اتخذت القرار الصحيح.. وأضاف، "كانت فترة عصبية للغاية بالنسبة لي بما أنني لعبت ٩ أعوام مع منتخب ألمانيا وكنت أحد أنجح اللاعبين في الفريق، فزت معهم بلقب كأس العالم وألقاب أخرى، خضت مباريات كثيرة، وظهرت بشكل جيد في أغلبها وبذلت

العنوان : عمان / شارع الملكة رانية (الصحافة سابقا)

هاتف : ٥١٥٤٠٠١
فاكس : ٥١٦٦٠٦٥

رئيس التحرير
خالد خازر الخريشا